

العنوان:	الوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	الهندوم، أميرة أحمد محمد
مؤلفين آخرين:	شريدح، رحاب طه حسين(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج8, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	يوليو
الصفحات:	217 - 239
رقم MD:	985592
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تكنولوجيا تصميم الأزياء، التشكيل على المانيكان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/985592

الوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان

Mixed Media as a Source of Design On The dress-stand

أميرة أحمد محمد الهندوم

أستاذ مساعد الرسم والتصوير - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

رحاب طه حسين شريدح

مدرس الملابس والنسيج - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

كلمات دالة Keywords:

الوسائط المختلطة

Mixed Media

المانيكان

Dress-stand

التصميم على المانيكان

Design on the dress-

stand

ملخص البحث Abstract:

تعد الوسائط المختلطة بتقنياتها وأساليبها المختلفة من المصادر الخصبة لإنتاج أعمال مستحدثة لما تزخر به من قيم تشكيلية وتعبيرية من حيث النسب الجمالية والتناغمات الإيقاعية والتكرارية وفق قيم فنية متسقة بين العناصر، مما يجعلها تخلق الإيقاع والحركة التي توحى للمصمم على المانيكان بالعديد من الأفكار في كل تشكيله، فيتكون لديه مخزون إبداعي من ترجمتها وإعادة صياغتها وتوظيفها بأكثر من رؤى في مقترحاته التصميمية وتخرج العديد من الأفكار التي تبرز قيمتها الجمالية والتقنية.

يهدف البحث لدراسة إمكانية الاستفادة من الوسائط المختلطة وما توفره من حلول ومتغيرات تشكيلية إبداعية لإبتكار تصميمات ملابسية معاصرة بأعمال تصويرية مبنية على القيم الجمالية والتقنية للوسائط المختلطة بأسلوب التصميم على المانيكان مع إستطلاع آراء الفئات المعنية نحو هذه التصميمات، حيث تم تقييم تصميمات ملابسية منفذة على المانيكان، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات، بالإضافة لمجموعة من المستهلكات في المرحلة العمرية المستهدفة، بهدف تقييمها من حيث محاور التقييم المطلوبة، وبعد معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تبين نجاح التصميمات المنفذة في الحصول على قيم مرتفعة وفقا لمحاور التقييم المقاسة كما أنها تلقى إقبالا من المحكمين والمستهلكات، وحاز التصميم (السابع) على أعلى القيم في تقييم كلا من المحكمين والمستهلكات، واستخدمت الباحثتين المنهج التجريبي في تحليل وتوصيف ودراسة التصميمات المقترحة المنفذة، وكذلك المنهج الوصفي في إستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة للبحث .

Paper received 15th April 2018, Accepted 13th June 2018, Published 1st of July 2018

مقدمة Introduction:

تعد الوسائط المختلطة بتقنياتها وأساليبها المختلفة وما تتضمنه من مضامين فكرية تفسر تأويلات الصياغة البصرية من المصادر الخصبة المهمة لكل فنان ومصمم ومنطلقاً إبداعياً لإنتاج أعمال مستحدثة لما تزخر به من قيم تشكيلية وتعبيرية من حيث النسب الجمالية والتناغمات الإيقاعية والتكرارية وفق قيم فنية متسقة بين العناصر.

وتلعب وسائط التشكيل التي تستخدم في العمل الفني دوراً مهماً في العملية الإبداعية، خاصة في الحركات المعاصرة، فأصبح الكثير من الفنانين يبتكرون خامات خاصة لتكون بمثابة المثير الفني وأداة التعبير في أن واحد، حيث تتحول الخامه من مجرد وسيط تشكيلي إلى محرك وطاقه إبداعية وتعبيرية كامنة، تلك الطاقه التي تعطي حساً خاصاً للخامة وتخرجها من دورها المعتاد أو شكلها المتعارف عليه إلى وجود جديد، وكأنها اكتشفت من خلال رؤية وإبداع الفنان الذي اعطاها طاقة خاصة، وقد قام بعض فناني الحركات الحديثة باستخدام مدخلات متعددة للخامات من خلال تلك الخامات الجاهزة الصنع، يتعامل معها الفنان وفق قواعد وأساليب تشكيلية تعتمد على الحذف أو التلصيق Collage أو التجميع أو Assemblage (عفيف بهنسي: 1997).

ويمثل التصميم على المانيكان أسلوباً تشكيلي ينتمي إلى الفنون التشكيلية ويصنف معها، كما أنه أحد الأساليب المهمة والرئيسية لتصميم الأزياء فهو وسيلة واقعية تطبيقية عمليه لإبتكار وتصميم الأزياء، والحكم بواقعية علي صلاحية فكره التنفيذ ومدى ملائمة التصميم للجسم، والتعامل مع الخامه بحس مرهف بكل ما تحمله من إمكانيات فنية (نجوي شكرى، وسها أحمد : 2009- 36)

ويختلف التصميم على المانيكان عن باقي أنواع التصميم في الأسلوب الفني، حيث يتضمن أشكالاً مجسمة ذات أبعاد ثلاثة تكسبه أهمية من حيث الإحساس بالكتلة والحركة المتجهة إلى الفراغات المطلقة والمحددة وكذا باللمس واللون (عمرو حسونه: 2003- 178).

ويتضمن إعداد الخامات كوسائط تشكيلية العديد من المراحل من بداية بزوغ الفكرة في عقل المصمم والتخطيط المسبق لها الذي يشمل العمليات الفكرية ثم الممارسات التقنية الخاصة بإختيار المناسب من الخامات والمواد لتنفيذ العمل الفني، فهي مصدر لا نهائي لالهام الفنان الحساس، فقد توحى ألوان الخامات وقيمتها وقيمها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان ابتكارات عديدة في التصميم (اسماعيل شوقي : 1998- 47).

ويرتبط مجال التصوير بمجال الأزياء المعاصرة سواء كان من خلال توظيف التصميمات المختلفة للأزياء داخل إطار العمل الفني التصويري أو العكس بتوظيف التصوير بالشكل في إطار مفهوم فن الأداء مرتبطاً بفن الأزياء في تحقيقه ويتنوع ذلك التوظيف بين مجالى التصوير والأزياء ليتضمن مراحل عديدة يمكن الحصول منها على أشكال فنية إبداعية ترتبط بكلا المجالين واندماجها معا من خلال مفهومها (نجلاء يحيى تهامى : 2013-3).

كما أن الإتجاهات المعاصرة في التصميم والتي تتخذ من الوسائط المتعددة منطلقاً للتشكيل تقدم كثيراً من الحلول المبتكرة في علاقة الشكل بالتصميم كما يمكن ان تستخدم لتحقيق صياغات فنية معاصرة وتتخذ من اللمس البارز الحقيقي والايهامى مدخلاً جديداً لعملية الإبداع في مجال التصميم (فريده حيدر: 2007).

الأمر الذي دعا الدراسة إلى محاولة الكشف عن القيم البصرية والتصميمية ومضامينها الفكرية التي إرتبطت بالوسائط المختلطة وإستثمارها في إستخلاص بعض المراحل التجريبية، وتوظيف ذلك لإبتكار تصميمات ملابسية معاصرة بأعمال تصويرية تصلح للمناسبات المختلفة بأسلوب التصميم على المانيكان.

مشكلة البحث Statement of the problem:

تكمن مشكلة البحث في إيجاد أساليب فنية وتشكيلية جديدة عن طريق التوظيف الحر للإمكانات التشكيلية للوسائط المختلطة لإثراء مجالى التصوير والتصميم على المانيكان بأفاق ومنابع جديدة، بما تحويه من قيم فنية وجمالية وإعادة صياغتها وتوظيفها برؤى تشكيلية جديدة لإبتكار تصميمات ملابسية معاصرة بأعمال تصويرية

العناصر التي تخدم الهدف النهائي من وحدة كلية متكاملة، وهو عملية تخطيط أو وضع لهدف وهذا التخطيط أو الهدف يدرك مسبقاً في العقل ويتم تحقيقه بوسائط مادية مختلفة، ويعتمد أساساً على المكونات الحسية للفنان وفردية إنتاجه.

المانيكان "dress-stand" : هو قالب أو هيكل يمثل الجسم البشري ويطابقه من حيث الهيئة وشكل القوام تبعاً للقياسات التابعة للتوحيد القياسي والمعتمدة من الدولة المنتجة له، ويتم اعداده بطريقة خاصة بحيث يماثل قياسات وشكل الجسم الذي يراد عمل النماذج له، ويستخدم في تصميم الأزياء باستخدام القماش مباشرة أو في اعداد النماذج باستخدام خامات التشكيل (نجوي شكرى، وسها أحمد 2009: 28).

التصميم علي المانيكان "Design on the dress – stand" : تعرفه نجوى شكرى، وسلوى هنرى (1996-255) علي أنه أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج لحس فني وتذوق جمالي وقدره علي التخيل باستخدام خامات الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية في شكل الأزياء وهو أحد أساليب تصميم الأزياء الذي يتم فيه تشكيل القماش علي المانيكان مباشرة بدون قص حتى تتضح فكرة التصميم، وفي هذه الحالة تكون الخامة هي مصدر إلهام المصمم أو قد يتم التصميم علي المانيكان بتنفيذ فكره معينة في ذهن المصمم باستخدام أحد أقمشة الباترونات، وهو أسلوب يتيح للمصمم إبراز التعبيرات الخلاقة واللمسات الفنية والإبداع بحرية تامة في التعبير .

التصوير "Painting" : إن التعريف التقليدي للتصوير هو عملية التعبير باستخدام اللون علي سطح مستوي من قماش ولوحة ذات اطار، من أجل ايجاد الاحساس بالمسافة والحركة والملمس والشكل أو تخيله وكذلك " هو الاحساس بالامتدادات الناتجة عن تكوينات هذه العناصر وبواسطة حيل الأداء تلك يعبر عن القيم الجمالية، والذهنية، والعاطفية، والرمزية لدي الفنان، أما التصوير المعاصر فارتبط بمنهجية ما بعد الحداثة مما أعطي العمل التصويري شكل جديد وانطلق الحجم والمجال للصورة، مما أعطي فرصة كبيرة لتكوين فراغ كبير، فقد أصبحت الصورة تجمع بين العمل الفني ومكوناته والمتلقي في إطار واحد (نجلأه تهامي 2013:16).

الوسائط التشكيلية المختلطة " Mixed Media " هو فن مرئي يعتمد علي الخط واللون والأشكال والفراغ والأضواء ويحتاج لقدره كبيرة من المرونة والخيال والحريه العقلية والبدنية، والقيام بالتداعيات، والتحليل والتركيب البصري وقبل كل ذلك قدره فائقة في الاحساس بمثيرات الواقع ومكوناته (خالد مكاوي:2001:16).

وهي أيضاً استخدام العديد من الخامات مثل الورق - اللدائن الصناعية - الألوان - العجانن- الاقمشة- خامات طبيعية ... الخ والتي تندمج مع التقنية والتعبير في كل واحد، وتوظف خصائصها المختلفة في تآلف علي سطح العمل الفني لإحداث بعد حقيقي، وإيهامي في العمل الفني (فريدة حيدر:2007:334).

ساهمت الحركات الفنية في النصف الثاني من القرن العشرين في إيجاد مداخل فكرية وتشكيلية متنوعة لتناول خامات موجودة في الحياة اليومية، وذلك لما تتمتع به تلك الوسائط من خواص شكلية وحسية مرتبطة بطبيعتها ووظيفتها، فأثاحت الوسائط المستحدثة للفنان إمكانيات وأبعاداً إبداعية جديدة، أتاحت له المزيد من وسائل التعبير (جيرم ستولنز:1981).

وقد استطاع العمل الفني الحديث أن يوظف أكثر من وسيط تشكيلي جديد علي سطح العمل مصحوب بخبرة فنية وتقنية عالية مع تنوع زوايا الرؤية، فظهرت المتغيرات في بداية الفن الحديث غير معهودة من قبل وهي مرتبطة بالأداء علي سطح العمل ويتمثل ذلك بإضافة الخامات علي العمل مثل القماش والحبال والخيوط والجلود ومعادن مما أدى الي ذوبان الفواصل بين تلك المواد والخامات بغرض التعبير الفني، ومع تعدد الوسائط التشكيلية المستحدثة زادت حرية الرؤية الإبداعية للفنانين المشتغلين في المجال

منفذه بأسلوب التصميم علي المانيكان تلقى قبولاً من الجهات المعنية وتتفق مع الفكر التجريبي الخاص بالوسائط التشكيلية المختلطة .

ويمكن صياغة مشكله البحث في التساؤلات الآتية :

- 1- ما مدى تأثير مصممو الأزياء العالميين بالوسائط المختلطة ؟
- 2- ما مدى تأثير بعض فنانون التصوير بالوسائط المختلطة ؟
- 3- ما إمكانية الاستفادة من الوسائط المختلطة في ابتكار تصميمات ملابسية معاصرة بأعمال تصويرية بأسلوب التصميم علي المانيكان ؟
- 4- ما مدى تقبل فئات المتخصصين للتصميمات المقترحة المنفذه؟
- 5- هل توجد فروق دالة إحصائياً في القيم الجمالية والتقنية ومجموعها الكلي للوسائط المختلطة كمصدر للتصميم علي المانيكان بين المتخصصين في مجالى الأزياء، الفن والتصوير؟
- 6- ما مدى تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذه ؟
- 7- هل توجد فروق دلة إحصائياً في تقييم عينة المستهلكات للتصميمات المختلفة والمتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) للتقييم؟

أهداف البحث Objectives:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في إمكانية الاستفادة من الوسائط المختلطة وماتوفره من حلول ومتغيرات تشكيلية إبداعية في ابتكار تصميمات ملابسية معاصرة بأعمال تصويرية بأسلوب التصميم علي المانيكان مع إستطلاع آراء الفئات المعنية نحو هذه التصميمات.

ومن هذا الهدف العام تدرج الأهداف الفرعية الآتية :

- 1- تحليل لبعض أعمال مصممي الأزياء العالميين المتأثرين بالوسائط المختلطة.
- 2- تحليل لبعض القيم البصرية والمضامين والدلالات الفلسفية للوسائط المختلطة في أعمال بعض فنانون التصوير.
- 3- الكشف عن القيم التقنية والجمالية التي تتضمنها الوسائط المختلطة وما تضيفه من رؤى تعبيرية مداخل جديدة تقيد في بناء العمل الفني التشكيلي.
- 4- إبتكار تصميمات ملابسية معاصرة بأعمال تصويرية مبنية علي الوسائط المختلطة بأسلوب التصميم علي المانيكان.
- 5- إستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة.

أهميه البحث Significance:

تتم أهمية البحث في :

- 1- الاستفادة من الوسائط المختلطة من حيث الأساليب التشكيلية والتقنيات التي تحكم العمل التصميمي في إبتكار تصميمات ملابسية غير تقليدية بفكر جديد للمرأة المعاصرة بأسلوب المانيكان .
- 2- تقديم مدخل جديد يفتح المجال لمصممي الأزياء نحو العديد من الصياغات والحوال التشكيلية من خلال استخدام الوسائط المختلطة وفن التصوير لتقديم بعض التصميمات الملابسية بأسلوب المانيكان للفتيات في سن الشباب.
- 3- لقاء مزيد من الضوء نحو أهمية التجريب بالخامات غير التقليدية في مجالى التصوير والتصميم علي المانيكان بالوسائط المختلطة والتركيز علي كشف طرق ومعالجات جديدة للخامة الواحدة.
- 4- تقديم تصميمات لمنتجات ملابسية تلائم مناسبات متعددة يمكن أن تستفيد منها مصانع الملابس الجاهزة أو الإنتاج الفردى .

الإطار النظري Theoretical Framework :

المصطلحات العلمية Terminology :

التصميم "Design" : يعرفه إسماعيل شوقي (2001-5) بأنه جهد منظم لخطة هادفة ووظائف محددة يستهدف تجميع كل

مجالات التصوير للفنانين الغربيين وأزياء المرأة المعاصرة، وأضافت دراسة **عنايات رفله (1987)** القيم الإبداعية في التصوير المعاصر والاستفادة منها في تدريس التذوق الفني في مجال الأزياء، وأكدت دراسة **مها الشيمي (2002)** على أن إعادة صياغة بعض الأعمال الفنية يعد وسيلة ناجحة لعمل تصميمات مبتكرة، وأشارت دراسة **نشوى الشافعي (2007)** إلى أن بعض السمات الفنية التي تتميز بها المدارس الفنية تعتبر مدخلاً للممارسة والتجريب والبحث عن الحلول الفنية المتنوعة لتصميم الأزياء والموضة، وأضافت دراسة **نجلاء تهامي (2013)** أن الربط بين مجالى التصوير والأزياء يتضمن مراحل عديدة يمكن الحصول منها على قيم تشكيلية فنية إبداعية للمصمم، واقرحت دراسة **أسماء السيد (2013)** الدمج بين عناصر وأسس التصميم، وبين عناصر وأسس رسوم الطفل لتصميم ملابس الأطفال ومكملاتها لتتماشى خطوطها وأشكالها ولوانها مع رسوم الطفل، وتوصلت دراسة **عبيد سحالي (2014)** لتقديم (40 تصميمًا) طباعياً يصلح لملابس النساء مقتبساً من الدمج بين القيم الديناميكية لفنون الخداع البصري وبين بعض أعمال مصممي الأزياء العالمية، وقدمت دراسة **أماني الدسوقي (2014)** مجموعة تصميمات مستوحاة من خطوط الأزياء والعمارة والنحت والتصوير في العصر الباروكي، أما دراسة **مروة عشيبة (2016)** قامت بتحليل المشاهد التصويرية الفوتوغرافية لثورة 25 يناير وما بعدها لابتكار مكملات الملابس مقتبسة منها باستخدام الحاسب الآلي، ودمجت دراسة **الشيما الشيشيني (2016)** مجموعة من الزخارف الفنية الهندية المختلفة، من خلال مجموعة تصميمات أعدتها لمكملات الملابس، وقامت بتنفيذ خمسة تصميمات بتقنيات متنوعة (الطباعة الحرارية، وحرق الليزر، والتشكيلات المضافة من الجلد والساتان والشفيفون والفسكوز وخيوط الصوف)، وأشارت دراسة **ونام محمد حمزة (2017)** إلى إمكانية تقديم رؤى فنية تصميمية ملبسية مبتكرة مستلهمه من بعض الصور المجهرية لجسم الإنسان ومعالجتها باستخدام برامج التصميم الإلكترونية، وهدفت دراسة **حنان العسيري وآخرون (2017)** للتعرف على أصول وسمات ومقومات الفن الجداري العسيري (القط) والاستلهام منها لتصميمات زخرفية وبنائية للزبي النسائي لإثراء جماليات الزي النسائي، وقدمت دراسة **عبد الرحمن وآخرون (2018)** مجموعة تصميمات لملابس للسهره للفتيات بأسلوب التصميم على المانيكان مستوحاه من فن الأوريجامى .

وما سبق وجدنا الدراسة أنه على الرغم من تعدد وتنوع الدراسات التي تناولت مجالات الوسائط المختلطة والفنون عامه وعلاقتها بالأزياء وكذلك التصميم على المانيكان كلا على حده، إلا أنها لم تتناول القيم البصرية والمضامين الفكرية للوسائط المختلطة في مجال الأزياء وتحديداً بمجالى التصميم على المانيكان والتصوير معاً.

وتعد الخامة من العناصر الرئيسية في التصميم على المانيكان، فهي توجه الفنان وتخرجه من عالم الفكر والتخيل إلى عالم الواقع والتطبيق، حيث تقوده لصنع التصميم بحس فنى مرهف مع إضافة لمسة جمالية نابعه من إحساسه الذاتى وشعوره بالجمال عن طريق التآلف بين الأقمشة وتجاورها ولوانها وخصائصها المتعددة مع جسم المانيكان فى تناغم وتناسق تام (نجوى شكرى : 2000-107).

ويطلب التصميم الجيد من المصمم أن يتعرف على الخامات التي يستغلها معرفة دقيقة، وأن يكتشف حدودها وإمكاناتها، وأن يبتكر في إطار خامته مستفيداً من الظروف الخاصة التي تتيحها الخامة للتصميم وأن يحتفظ بصفاتها أيضاً في عملية الإنتاج، فالخامات مصدر لانهاى لإلهام الفنان، فقد توحى ألوان الخامات وقيمها وقيمها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان بابتكارات عديدة في التصميم، وتحكم طبيعة الخامات وطرق استخدامها في بناء الشكل المصمم فكلماً إتسعت معرفة المصمم بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى إزدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الإبداع

نحو استخدامها في تحقيق أفكارهم الفنية، وإستثمار بعض المداخل المرتبطة بمفاهيم إستخدام الخامة (ماجد سلامة: 2007-53).

وقد لجأ الفنانون في التشكيل الحديث إلى إستخدام الأبعاد الثلاثية على السطح بشكل منوع عن طريق إضافة الوسائط المتعددة لإثراء السطح وهو ما يسمى بـ Low-relief وبالتالي ظهور مفهوم الوسائط المتعددة، فهناك من عمد إلى تحقيق البعد الثلاثي للعمل بطريقة المسطحات، أي طي بعض العناصر لخلق البعد الثالث وتراكمها على سطح اللوحة فتننت الظلام وكذلك النور والعمته مما يساعد على قراءة العمل الفني بسهولة، وآخرون لجأوا إلى عملية البناء على السطح Mixed Media فمثلا إستخدام الورق المقوي للتشكيل الهندسي، الخيوط البارزة والسميكة، العجان البارزة، الورق المصنع يدويا (فريده حيدر: 2007-336).

وتعطي الوسائط المتعددة والمختلطة في إستخدامها لأكثر من خامه على سطح اللوحة التصويرية حرية التعبير للفنان في صياغته للسطح، بحيث يصل إلى آفاق جديدة في التعبير وفي هذا الصدد يؤكد برومر "Brommer" إن استخدام الوسائط المتعددة والمختلطة في عملية التعبير الفني لا يمكن أن تنتهي ببساطة لان ديناميكية الحقل تطلب توسعه مستمرة تعتمد على التجارب والتعبير الفردية، وهو ما يؤدي إلى بروز وتفاعل للخامات مع بعضها البعض بصفة مستمرة وبصورة جديدة في العمل الفني (Gerald Brommer : 1994-150).

كما استخدم فنان البوب آرت Pop Art أسلوب التجميع لأول مرة كوسيلة لإبداع أعمال فنية تتكون كلية من مواد موجودة مسبقاً، حيث يكون إسهام الفنان بدرجة كبيرة من خلال إيجاد العلاقات بين الأشياء، ووضعها سوياً جنباً إلى جنب أكثر من إيجاد الأشياء وإبداعها منذ البداية (Marco Livingston: 1990-40)، وأكد مايكل كومبتن (Michael Compton: 1970) انه بظهور فن البوب "Pop Art" فى إنجلترا وأمريكا فى أواخر الخمسينات والسبعينات من هذا القرن أمكن للفنان أن يجمع بين التوليف والكولاج وإستخدام خامات متعددة غير تقليدية ومتوفرة فى البيئه وتجعله قادراً على أن يتناول أشياء لها قيمة أو تبدو قيمة ويجعلها مصدراً لإحساسه بالجمال وتعبيره بها.

وتعتبر الأزياء صورته من صور الفن التشكيلي، تربطها علاقة وثيقة بجميع الفنون على إختلاف نوعياتها، ففى كل فترة زمنية تنتهج هذه الفنون نمطاً فنياً مميزاً يعبر عن روح العصر وعن حاجات وتطلعات تلك الفترة، وحينئذ تكون القوى التي أثرت على مصممي الأزياء وصناعتها هي القوة التي تؤثر على كل الفنانين التشكيلين بمختلف مجالاتهم والعكس، ومن ثم فهناك علاقة متبادلة بين فن الأزياء والفنون التشكيلية الأخرى الساندة فى أى حقبة تاريخية (كفاية سليمان : 1987-52).

وأكدت على إرتباط الأزياء بالفن التشكيلي أيضاً دراسته (نجلاء تهامي : 2013) حيث الفنان "هنرى تولوز لوتريك" Henry Tolose Ioteric المنتمى للمدرسة الواقعية والمعبر عنها من خلال لوحاته لرسوم الموضة فى مجلة Harpers Balare، وكذلك أيضاً النزعة السيربيالية فى اعمال دوروثيا تاننج Dorothea Tanoning والتي توضح استخدام جذور النباتات فى تشكيل جسم المرأة واعمال انتونى لوبيز Antonio Lopez، والطريقة الاكاديمية لرسم الموديل والاسلوب الرمزي فى التعبير عن شخصية الموديل، وايضا النزعة التجريدية فى اعمال بيت باريس Piet Paris التي توضح التبسيط فى رسم شكل الموديل وكذلك فى شكل الزى، وعلى نحو اخر نجد جيانى مولارو Gianni Molaro فى استخدام عارضات الأزياء كلوحات مجسمة متحركة .

وفى هذا السياق تناولت العديد من الدراسات الإتجاهات الفنية باعتبارها مصدراً خصباً من مصادر إلهام مصمم الأزياء بما يحويه من قيم جمالية وسمات فنية فتناولت دراسة **عنايات رفله (1971)** التي أكدت على العلاقة القائمة والمتبادله بين الأعمال الفنية فى

- تحليل لبعض أعمال مصممي الأزياء المتأثرين بالوسائط المختلطة في الفترة من (2012-2018م).
- دراسة وتحليل مختارات من أعمال الوسائط المختلطة لبعض الفنانين الأجانب والمصريين التي تعتمد على استخدام تقنيات الوسائط المختلطة على سطح العمل الفني.
- أسلوب التصميم الحر على المانيكان .
- الرسم والتصوير.
- الوسائط المختلطة.
- الشابات من العمر (20-35) سنة الموجه إليهن تصميمات ومقترحات البحث .

منهج البحث Methodology:

يتبع البحث المنهج التاليين :

- أ- المنهج التجريبي لمناسبته لتحقيق اهداف البحث والاجابة على تساؤلاته.
- ب- المنهج الوصفي في إستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة للبحث.

عينات البحث Samples:

تتطلب الدراسة إستطلاع آراء فئات معينة للحكم على نجاح ملائمة التصميمات المقترحة وتقييمها متمثلة في :

- 1- **العينة الاستطلاعية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية في هذا البحث من عدد (15) خبير، كذلك تكونت من عدد (33) فناه .
- 2- **العينة الأساسية:** تم اشتقاق العينة الأساسية للبحث من :

➤ **عينة المتخصصون:** يقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات المناظرة من المتخصصين وعددها (10) في مجال الفن والتصوير، و(12) في مجال الأزياء لإستطلاع آرائهم تجاه التصميمات المقترحة، والتوصل إلى أي مدى نجحت التصميمات المقترحة في تحقيق أهداف البحث.

➤ **عينة المستهلكات :** يقصد بهن مجموعة من المستهلكات بلغ عددها (50) بهدف إستطلاع آرائهن عن مدى رضاهن عن التصميمات المقترحة من حيث مناسبتها للمجتمع وتحقيق الجانب الجمالي والوظيفي ومعرفة ما تحققه التصميمات من تميز في مجالى التصوير والأزياء .

أدوات البحث (الإستبانات) :

1- إعداد الإستبانات:

قامت الباحثين بتصميم إثنين من الإستبانات طبقاً لمتطلبات البحث كالاتى :

أ- إستبانته موجه إلى المتخصصين في مجال الملابس :

تضمنت الإستبانة تقييم عدد (10) تصميمات، ومجموعة من العبارات في ضوء محورين الأول "القيم الجمالية" (تضمن (9) عبارات، والمحور الثانى "القيم التقنية" وتضمن (10) عبارات، بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المقترحة من قبل المتخصصين في مجالى الأزياء والتصوير ومدى ملاءمتها وتناسب التقنيات المستخدمة لأسلوبى التصميم على المانيكان والتصوير، إلى جانب قياس نجاح التصميمات المقترحة وفقاً للقيم الجمالية والتقنية من حيث تطوع الخامات كوسائط مختلطة والألوان ومدى تناسب خطوطها مع اتجاهات الموضة العالمية والتميز والتفرد بها، علاوة على مدى توافر أسس وعناصر التصميم الصحيحة .

ب- إستبانته موجه إلى المستهلكات :

تضمنت الإستبانة مجموعة من العبارات عددها (11) عبارة للتعرف على آراء المستهلكات فى التصميمات المقترحة ودرجة تقبلهن لها من حيث الشكل الجمالى والوظيفى، كما تقيس ما تلاقيه

(إسماعيل شوقى : 2001- 46، 47).

ويعد التجريب أساس العملية التصميمية فى حالة التصميم المباشر على المانيكان، فالهدف هنا غير محدد فقد يكون هناك تخيل مبدئى لما يود المصمم تنفيذه بهذه الخامه أو لما توحى هذه الخامه للمصمم من أفكار، وفى كثير من الأحيان لا يخرج التصميم النهائى كالتصور المبدئى فالتجريب بالخامه على جسم المانيكان يغير الرؤى الإبداعية لدى المصمم فتتكون لديه إحاءات جديدة ورؤى مختلفة لشكل الخامه على المانيكان وربما يوحى شكل الخامه على الجسم بتقنيات جديدة فى التنفيذ تفيد التصميم جمالياً ووظيفياً، حيث تسيطر الخامه على نوعية الأشكال التى تنتج منها لأن لكل خامه خواصها التى تميزها عن غيرها من ملمس وضوء وإنسجام طبيعة الخامه تجبر على إختيار سلوك تشكيلها إلى تصميمات كثيرة ومتنوعة (نجوى شكرى : 2000 - 108)، وتعد الخامات من أهم مصادر الإلهام للمصمم على المانيكان فبخامه واحده يمكن للمصمم أن يبتكر مجموعة كامله لأحد عروضه (Gini Stephens Fring 2005-43).

وقد إشتراك الكثير من الدراسات فى الكشف عن إمكانيات الخامه، وما يمكن أن يضيفه التصميم مباشرة على المانيكان فى إبراز جماليات الخامه والسطح والملمس، فأكدت دراسة **سمر على** (2005) على دورالخامه كمصدر مهم من مصادر التصميم على المانيكان، وعلى أهمية التجريب بإلقاء الخامه على المانيكان بأكثر من أسلوب للتعرف على إمكانياتها، وكذلك على أن الخامه الواحد لها إمكانيات تشكيلية تمكن من تشكيلها فى أكثر من تصميم، بالإضافة إلى دراسة **سها أحمد ولمياء حسن** (2007) التى هدفت لتوليف خامه الخيش بعد تطريزها ألياً مع خامات أخرى تتماشى معها لإبتكار تصميمات حديثة تنفذ بأسلوب التشكيل على المانيكان، تلقى هذه التصميمات إقبالاً من المستهلكات، وجاءت دراسة **ضحى الدمرداش** (2007) لتأكد أيضاً على وجود علاقة متبادلة بين الخامه والتصميم المشكل على المانيكان، وأن تحديد إمكانيات الخامه التشكيلية وصفاتها تتيح للمصمم الإبتكارات التى لاحدود لها فى مجال التصميم على المانيكان، أما دراسة **لمياء حسن** (2009) أكدت على أن خامات البيئة الطبيعية تحتزن طاقات وقدرات وقيم تعبيرية متعددة ومتميزة مما يلهم المصمم بأفكار يمكن وإستثمارها فى مجال تصميم الأزياء لإبتكار معالجات فنية وتشكيلية حديثة لمكملات الملابس، كما وجدت أن الجمع بين أكثر من خامه فى التصميم الواحد أدى لإثراء تصميمات الأزياء المقترحة، وأثبتت أن التصميم المباشر بالخامه سواء لتصميم ملابس أو مكمل يعد من أفضل الأساليب التى يمكن إستخدامها عند تناول الخامات البيئية حيث يفتح مجالاً من الإبداع أمام المصمم.

ومن خلال مما سبق يدعو البحث الحالي للخروج عن حدود المؤلف من الأساليب الفنية التقليدية والأطر الكلاسيكية بحثاً عن أبجدية رمزية أو شفرة بانية للتعبير عن الإنسان والواقع فى صياغة تشكيلية معاصرة تتجلى فى إبراز العلاقة بين الشكل والمضمون والخامات، والتأكيد على فلسفة التجريب والتوليف وتطور فكرة المزج بين الخامات والأساليب التقنية المختلفة فى العمل الفني الواحد، حيث أدركت الدراسة أهمية كبيرة للبحث عن صياغة بصرية جديدة من خلال استخدام الألوان والملابس المختلفة كوسائط تشكيلية وما يرتبط بها من أسس وعلاقات بانية تحكم العلاقة بين شكل المانيكان والخامه المضافة إليه، إن هذا التناسب الطبيعي فى بنية أي عمل فني بين الشكل وما يرتبط به من قيم بصرية وتصميمية، والمضمون وما ينطوي عليه من فكر أو رسالة الفنان، ما يؤكد على العلاقة المزوجة بين القيمة البصرية والجمالية والنواحي الوظيفية

أولاً: إجراءات البحث Procedure:

حدود البحث :

يقصر البحث على الحدود الآتية :

- ضم بعض الجمل التي تحمل نفس المعنى أو معنى متقارب .
- المعاملات الإحصائية المستخدمة للصدق والثبات :
- تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي "Lawshe Content Validity Ratio (CVR) .
- حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث مدي تمثيل مفردات الاستبانة لقياس آراء المتخصصين .
- حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات الاستبانة (Johnston, P;) (Wilkinson, K, 2009, P5) .
- تم التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل اعاده التطبيق .
- اولاً : صدق وثبات استبانته المتخصصين :
- أ- صدق استبانته المتخصصين :
- يوضح الجدول التالي نسب إتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لاستبانته آراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة:

التصميمات المقترحة من قبول ونجاح في الأسواق وملانمتها مع المجتمع المصمم من أجله وأيضاً مدى تلائم خطوط وخامات وألوان تلك التصميمات مع إتجاهات الموضة العالمية السائدة، وإلى أي مدى تحقق إضافة جديدة في مجال الأزياء، وماتحققه من التمييز والتفرد .

2- صدق وثبات الاستبانة:

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية، والفنون الجميلة والإقتصاد المنزلي، والكليات المناظرة وعددهم (14)، لإبداء الرأي حول عباراتها فيما يتعلق بصياغة ووضوح العبارات، وكذلك التسلسل والتنظيم وعدد العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وشمول الاستبانة لأهداف البحث، وقد تم تعديل الاستبانة وفقاً لأراءهم كما يلي :

- تعديل صياغة بعض العبارات وإعادة ترتيب بعض العبارات ترتيباً منطقياً .
- إضافة بعض العبارات لتشمل جميع أهداف البحث وحذف بعض العبارات بعيدة الصلة عن البحث .

جدول (1) نسب إتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لاستبانته آراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة (ن=14)

البيان	القيمة
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الاستبانة	92.273 %
متوسط نسبة صدق لاوشي للاستبانته ككل	0.845

خبير، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانته ككل (0,879) .

➤ **معامل ثبات إعادة التطبيق: - Test- Retest** قامت الدراسة بحساب ثبات استبانته آراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق الاستبانته على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (15) خبير بفاصل زمني (3) أسابيع، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاستبانته ككل بعد تصحيحه (0,844)** وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) .

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبانته آراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاستبانته تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على ثبات الاستبانته فيما وضعت لقياسه ويشير لإمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ج- تصحيح استبانته المتخصصين:- تم تصحيح الاستبانته وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح الاستبانته:

يتضح من الجدول السابق نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات الاستبانته بنسبة اتفاق كلية بلغت (92,28%)، وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي، كما يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة صدق المحتوى للاستبانته ككل (0,845) وهي نسبة صدق مقبولة.

ومن خلال حساب صدق الاستبانته بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن الاستبانته تتمتع بمعامل صدق مقبول، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ب- ثبات استبانته المتخصصين :

تم التأكد من ثبات الاستبانته الخاصة بالمتخصصين بحساب معامل ألفا كرونباخ واعاده التطبيق وفيما يلي عرض لنتائج حساب الثبات :

➤ **معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha** قامت الدراسة بحساب ثبات استبانته آراء المتخصصين حول التصميمات المقترحة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الاستبانته على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (15)

جدول (2) الدرجات المستحقة عند تصحيح الاستبانته :

مستويات الموافقة والدرجات المستحقة			المتغيرات	
موافق	موافق لحد ما	غير موافق	الدرجة المستحقة	
1	2	3	القيم الجمالية	النهاية العظمى للاستبانته
	27		القيم التقنيه	
	30		القيم الجمالية	النهاية الصغرى للاستبانته
	9		القيم التقنيه	
	10			

يوضح الجدول الآتي نسب إتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لاستبانته آراء المستهلكات حول التصميمات المقترحة.

ثانياً : صدق وثبات استبانته المستهلكات :
أ- صدق استبانته المستهلكات:-

جدول (3) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لاستبانه آراء المستهلكات حول التصميمات المقترحة (ن=14)

البيان	القيمة
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاستبانه	93.469 %
متوسط نسبة صدق لاوشي للاستبانه ككل	0.858

المتغيرات	مستويات الموافقة والدرجات المستحقة		
	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
الدرجة المستحقة	3	2	1
النهاية العظمى للاستبانه	33		
النهاية الصغرى للاستبانه	11		

نتائج البحث Results:

ثانياً: النتائج والإجابة على تساؤلات البحث :

من خلال العرض السابق للدراسة النظرية وكذلك من نتائج تطبيق الاستبيان على عينة البحث يتضح أن هذه الدراسة قد حققت أهدافها وأجابت على تساؤلاتها كالآتي :

التساؤل الأول : الذي ينص على " ما مدى تأثير مصممو الأزياء العالميين بالوسائط المختلطة ؟

تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال تحليل لنماذج من أعمال مصممو الأزياء العالميين، وتم ذلك بإطلاع الباحث على مراجع ومجلات الموضة وكذلك المواقع الإلكترونية المتخصصة بعروض أزياء مشاهير مصممو الأزياء العالميين في الأعوام ما بين عامي (2012-2018م)، حيث أظهرت تلك الأعمال تأثيرهم بالعديد من الرؤى الجمالية والتقنية للوسائط المختلفة بشكل مبتكر بتصاميمهم، كما هو موضح فيما يلي :

1- أعمال بعض مصممو الأزياء في عام 2013/2012م المتأثرين بالوسائط المختلطة بتصاميمهم:

قدم المصمم جان بول غوتنيه " Jean Paul Gaultier " مجموعة تصميمات صورته رقم (1) لعام 2012 / 2013 اتضح بها إبداع المصمم في الإضافة والدمج بين الوسائط المتنوعة المستخدمة ليكونا معاً أشكالاً مركبة أعطت تنوعاً كبيراً في الشكل والهيئة بتشكيلها بتناغم شديد، مع توظيفها لها بحرفية عالية بمساحات كبيرة وصغيرة، وادك على القيم التشكيلية والمفاهيم الجمالية للوسائط المختلطة من حيث الملمس والتوافقات اللونية والشفافية والعلاقات الإنشائية مابين العناصر في إيقاع متدرج من خلال تقسيم المسطح لخلق علاقات خطية متناسبة ومتوافقة جمالياً.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات الإستبانه بنسبة اتفاق كلية بلغت (93,47%)، وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات الإستبانه تتمتع بقيمة صدق مقبولة، حيث بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للإستبانه ككل (0,858) وهي نسبة صدق مقبولة.

ومن خلال حساب صدق الإستبانه بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن الإستبانه تتمتع بمعامل صدق مقبول، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ب- ثبات إستبانه المستهلكات:-

تم التأكد من ثبات الإستبانه بحساب معامل ألفا كرونباخ واعاده التطبيق وفيما يلي عرض لنتائج حساب الثبات :

➤ **معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha**

قامت الدراسة بحساب ثبات استبانه آراء المستهلكات حول التصميمات المقترحة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الاستبانه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (33) مستهلكة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0,863).

➤ **معامل ثبات إعادة التطبيق:- Test-Retest** قامت

الدراسة بحساب ثبات استبانه آراء المستهلكات حول التصميمات المقترحة باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق الاستبانه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (33) مستهلكة بفاصل زمني (3) أسابيع، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للإستبانه ككل بعد تصحيحه (0,820)** وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) .

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات استبانه آراء المستهلكات حول التصميمات المقترحة بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاستبانه تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ج- تصحيح إستبانه المستهلكات:-

تم تصحيح الإستبانه وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح الإستبانه

جدول (4) الدرجات المستحقة عند تصحيح الإستبانه :



Jean Paul Gaultier Spring/Sumer Collection 2012/2013

صوره رقم (1)

مبتكرة من خلال التأكيد على القيم التشكليه والجمالية للوسائط المختلطة والتكوينات الناتجة عنها على قيادة العين في اتجاهات مختلفة مع توزيعها المثالي المتنوع في بناء التصميم، مع ترجمتها وإعادة صياغتها وتوظيفها بأكثر من روي فنية في مقترحاته التصميمية بشكل مبتكر، حيث تناغمت عناصر التصميم في إيقاع متدرج مابين الملمس البارز والمسطح.



Jean Paul Gaultier Fall-Winter Collection 2013/2014

صوره رقم (2)

فاستطاع المصمم أن يوظف أكثر من وسيت تشكيلي مصحوب بخبرة فنية وتقنية عالية عن طريق التآلف بين المعالجات اللونية والخطوط الملمسية والأقمشة وتجاورها وألوانها وخصائصها المتعددة مع جسم المانيكان في تناغم وتناسق تام مؤكدا بذلك على جماليات الوسائط وما تحويه من ثراء تشكيلي.

أعمال بعض مصممو الأزياء في عام 2014/2013 المتأثرين بالوسائط المختلطة بتصاميمهم:
توضح صورته رقم (2) مجموعة تصميّات للمصمم جان بول غوتيه " Jean Paul Gaultier " لعام 2013 / 2014 إعتد فيها على البساطة والشاعرية في البناء وتغير الخصائص التشكيلية والتعبيرية للشكل لإبراز وإعطاء قيم جمالية للتصميم بصورة

2- أعمال بعض مصممو الأزياء في عام 2015/2014 المتأثرين بالوسائط المختلطة بتصاميمهم:

قدم المصمم يوجي ياماموتو " Yohji Yamamoto " مجموعة تصميّات متنوعة لعام 2014 كما في صورة رقم (3) سعى للخروج عن المألوف بأشكال تعطي تنوعاً كبيراً في الشكل والهيكلة،



Yohji Yamamoto Fall-Winter Collection 2014

صوره رقم (3)

الأحجار البيضاء، وكتلة المطبوعات باستخدام تقنية الباتيك والقبعات العملاقة من القش، والألوان الحيوية والمطبوعات خلق دراما فريدة من نوعها للمجموعة التصميمية، استخدمت على نطاق واسع مؤكداً على جماليات الوسائط المختلطة وما تحويه من ثراء تشكيلي.

وبنفس العام (2015) صورته رقم (4) استلهم فيكتور ورولف من أعمال فان جوخ الفنية وقاما بترجمتها وصياغتها لأزياء فابتكرا تصميّات فسائين مع التنورات الضخمة جاء معها زخارف الزهور الكبيرة وبتلات أبليكيدي، وقطع من شرائط سوداء متشابكة على



Victor & Rolf, Spring Collection 2015

صوره رقم (4)

المختلطة كأساس بنائي وزخرفي لإبراز وإعطاء قيم جمالية جديدة ومبتكرة للتصميم بأكثر من رؤى بتشكيلها بتناغم شديد فلم بتقيادا بحدود الجسم، مع الإضافة والدمج بين الخامات والملامس والمعالجات اللوية ليكونا معاً أشكالاً مركبة تنوعاً كبيراً في الشكل والهيئة، مع التنوع واختلاف المساحات بأوضاع وينسب مختلفة .

3- أعمال بعض مصممو الأزياء في عام 2015/ 2016 م المتأثرين بالوسائط المختلطة بتصاميمهم :
قدم كل من المصمم فيكتور ورولف " Viktor & Rolf " مجموعة تصاميم متنوعة في أحد عروض أزياءهم لعام 2015/ 2016 كما في صورة رقم (5) جمعا فيها بين عدد كبير ومعقد من المفردات التصميمية إعتداً فيها على العديد من الوسائط



Viktor & Rolf Fall Collection 2015

صورة رقم (5)

الملامس والخيوط في تناغم وتناسق تام وصياغتها بنائياً وزخرفياً داخل التصميم، وتوظيفها بأسلوب متراكم ومتجاور متنوع بصورة جمالية مبتكرة، أظهرت جماليات وفنيات التصميم والخامات المختلطة .

وبنفس العام (2015) قدمت أيضا المصممه سانت مارتينز " Saint Martins" مجموعة تصاميم كما بالصورة رقم (6) تم فيها توظيف أكثر من وسيط تشكيلي عن طريق التالف بين المعالجات اللونية والطباعات والخطوط والأقمشة المختلفة



Saint Martins, Fall Collection 2015

صورة رقم (6)

مهارتهم في إبراز وتأكيد جماليات الوسائط المختلطة عن طريق التقنيات وأساليب التشكيل والتوليف والتراكب والتعاشق بينها علاوة على التوزيع المثالي للمساحات اللونية في بناء التصميمات الذي أدى لمزيد من وضوح الشكل وإبرازه، كما قام المصمم بدمج عناصر زخرفية علي سطح التصميم مع اضافة بعض الخطوط والألوان لها ليكتمل بها التصميم .

يتضح مما سبق أن الوسائط المختلطة كان لها تأثير كبير على كثير من أعمال مصممو الأزياء العالميين في الفترة من (2012- 2018)، بما تحويه من قيم تشكيلية جمالية وسمات فنية متنوعة تعد مصدراً مهماً للإبداع والابتكار لإثراء تصميمات الأزياء، وذلك باختلاف سماتها وترجمتها وإعادة صياغتها وتوظيفها بأكثر من رؤية فنية وفقاً لرؤية كل مصمم بما تثرى من القيم الجمالية لتصميمات الأزياء المنفردة .

4- أعمال بعض مصممو الأزياء في عام 2016/2017م المتأثرين بالوسائط المختلطة بتصاميمهم:

قدمت المصممه شياپاريلي " Schiaparelli " بأحد تصميماتها لعام 2016 تصميم كما في صورة رقم (7) سعت فيه للخروج عن المألوف بأشكال وخامات جديدة منها الصلبة والقوية التي تميزت بها تصميماتها كوسائط مختلطة، والتي تنوعت وتعددت وانصهرت معا في بوتقة واحدة أعطت تنوعاً كبيراً في الشكل والهيئة وصياغتها داخل التصميم برؤى مستحدثة مبتكرة جعل المستويات تعطي عمقاً وشكلاً جمالياً مبتكراً، وأعطت تنوعاً وإيقاعاً متناغم وأظهرت جماليات وفنيات الوسائط المختلطة داخل التصميم.

5- أعمال بعض مصممو الأزياء في عام 2017/2018م المتأثرين بالوسائط المختلطة بتصاميمهم:

قدم كل من المصمم فيكتور ورولف " Viktor & Rolf " مجموعة تصاميم كما بالصورة رقم (8) لعام 2017/2018م أضافا



Schiaparelli Fall Collection 2016

صورة رقم (7)



Viktor& Rolf Autumn/Winter Collection 2017/2018

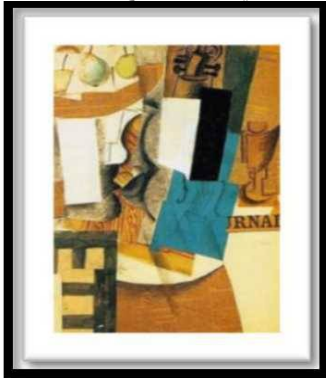
صورة رقم (8)

مستحدثة من الخامات علي سطح العمل الفني بجوار الخامات السابقة (الألوان) في أعمال سميت بالتصفيقات، ويتضح بداية ظهورها في اكتشاف التكعيبين أمثال " جورج براك " George Braque " لوحه رقم (1) و " بابلو بيكاسو Pablo Picasso " لوحه رقم (2) الامكانيات التشكيلية لتقنية الكولاج Collage أو اللصق، للتعبير عن الواقع باضافة خامات مادية ملموسة مثل ورق الحائط والمجلات والجرائد وأجزاء من قماش الرسم والخيزران لتبدو أعمالهم وقد تلاشت الحدود الفاصلة بين التصوير الإيهامي والخامات الحقيقية في تمثيل الواقع داخل اللوحة .

التساؤل الثاني : الذي ينص على " ما مدى تأثير بعض فنانونا التصوير بالوسائط المختلطة ؟

تم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال تحليل لنماذج من أعمال فنانونا التصوير، حيث أظهرت تلك الأعمال استخدامهم للقيم الجمالية والتقنية للوسائط المختلفه بشكل واضح ومبتكر بلوحتهم، كما هو موضح فيما يلي :

بدأ ظهور استخدام الخامات في فن التصوير مع ظهور فن الكولاج Collage في أعمال الفن الحديث بداية من عام 1912، حين وجد التكعيبيون في الكولاج سبيلا للتعبير عن أفكارهم بإدخال تركيبات



لوحة (٢)

بابلو بيكاسو، طبق فاكهة مع الكمان ١٩١٢
فحم وأوراق وجرائد
متحف بيكاسو - باريس



لوحة (١)

جورج براك - طباعة صامته - ١٩١٣
فحم وأوراق وجرائد
متحف الفن الحديث - نيويورك

(28) . كما استخدم الداديون طريقة اللصق باضافة الخامات الجاهزة والمأخوذة من بقايا الاستهلاك اليومي فيما يمكن ان نطلق عليه خامات غير فنية في مجموعة لوحات الفنان " كيرت شفيتزر Kurt Schwitters " (لوحه رقم 4) التي استخدم فيها الألوان القوية مع الخامات الدخيلة بحيث يؤكد اللون والخامة علي كيان العمل الفني ككل في توصيل الفكرة - Brandon Taylor, 2004 (39).



لوحه (٤)
كيرت شفيتزر - تكوين - تجميع ، كولاج
(١٩٢٠)
خشب ، زنبرك معدني ، قماش ، ورق ، زيت
(٩ × ١٠٥.٥ × ٨٦.٧ سم)

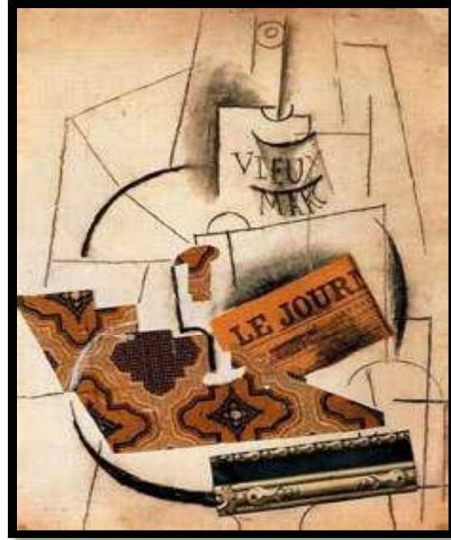
شكل الثلاثة ثالوثا إبداعيا خالدا في حياتنا الإبداعية . اعتمدت الفنانة في هذا العمل علي الاسلوب التجميعي المعروف باسم الأسمبلاج Assemblage والخامات شبة المجسمة والبارزة على السطح من الجلود والعظام والقطع الخشبية والخرز، والمصدر الفني للعمل هو التراث المصري والشعبي، فيعبر العمل عن المعتقد السحري في فنون التراث.



لوحه رقم (٦)
عبد السلام عيد - المرأة في دائرة العنف - خامات مختلطة -

حبال- الوان - ٢٠١٧
فيكشف عن إمكاناتها في التعاطي مع محيطها الجديد، وتتشكل ملامحها في حوار إبداعى بين ذاته وألفه الحنين لمفردات تعيد أصداء حقب زمنية مندثرة، يستنطق بها جماليات الماضى بفكر يستند على مطالعات عصرية ، وعندما تترابط حباله متعددة السمك

وأبضا لوحة رقم (3) كأس وزجاجة وجراند، عام 1913 "بيكاسو" استخدم فيها "بيكاسو" قصاصات ورق مع ورق جرائد مستخدماً الفحم النباتي بخطوط تظهر وتحقفي لتحديد معالم الصورة وهذه الأعمال التلصيفية يحدد فيها بيكاسو ملامح التقنية الجديدة وأمكنه أن يحقق موضوعية إلتقاء ضربات الفرشاة وبألوانها وخطوط الأقلام والطباشير والفحم والأحبار لتبدو عناصر الشكل في التكوين كأجزاء من أشياء جاهزة كقصاصات الصحف والجرائد وقطع ورق حائطوغير ذلك من الخامات والعناصر مبتكراً نظاماً جديداً لوضع الأشياء في مكانها علي سطح اللوحة (محسن عطيه : 2003 -



كأس وزجاجة وجراند "بيكاسو" ١٩١٣
لوحة (٣)

القيم البصرية لأعمال بعض الفنانين المصريين من خلال الجمع بين التقنيات المسطحة والمجسمة:

تؤكد أعمال الفنانة عفت ناجي (1912 - 1994) لوحه رقم (5) أنها فنانة مجددة جريئة، فقد أدخلت موضوعات وتقنيات لم يكن غيرها أن يدخلها في فنونها العربية الحديثة حيث شكلت عفت ناجي مع شقيقها راند فن التصوير الزيتي الحديث بمصر والمنطقة محمد ناجي ومع زوجها راند الدراسات الشعبية وعميدها سعد الخادم..



لوحه رقم (٥)
عفت ناجي- رحلة سويك الأبدية - عام ١٩٨٩
(١٨٠ × ٣٠٠ سم)

وكذلك المتأمل في أعمال الفنان عبد السلام عيد (1943) لوحه رقم (6) لن يتردد في وصفه بأنه من أهم الفنانين المستخدمين للوسائط المختلطة فهو يولي اهتماما خاصا بالمتروكات والمهملات من الأشياء، يجمعها ويعيد تدويرها بطريقة احترافية تجيد تطويعها

الأشياء التي إستعملتها وكان لها فضل في حياتي، فالأقلام بأنواعها المختلفة عندما ينتهي دورها أحتفظ بها ثم اضيف إليها بعض المكونات من الحبال المختلفة الأحجام وأربطة الأحذية وبعض القطع التي صنعتها من أغطية الاقلام أستطيع أن أقول أن الوحدة التصميمية الرئيسية في هذا العمل هي الخطوط المختلفة السمك من الحبال وأربطة الأحذية إلى جانب ذلك الإطار الذي يقع في منتصف العمل وهو الذي أحببت أن يكون بتقنية الفسيفساء وبه قيمة زخرفية موجزة جمالها وقيمتها عندى لشكلها المستتر ولكن يتأملها المتلقى في شكل قرار إيماني وهو الملك لله داخل أحلام الليل والنهار

على سطوح مجسماته إما تتوازي أو تتشابهك وتتعدد في تموجات تصعد وتهبط وكأنها موجات عاتية تدلل على عالم متجدد ومتغير أو علي تعقد حياة الانسان المعاصر وتشتته من كم من مستجدات عصر المعلوماتية .

و يعد الفنان محمد شاكر (1947) واحد من أهم الفنانين في حركة الفن المصري المعاصر فهو فنان جاد معنى بالبحث في الخامات واستلهاً البيئة المحيطة كما باللوحه رقم (7) والتي تحدث عنها في لقاء معه (2017) قائلاً " إن أحلام الليل وأحلام النهار هي أحلام مطلقة بدأت فكرة هذا العمل من التجميع الذي يستهويني لبقايا



لوحة رقم (٧)
أحلام الليل وأحلام النهار

تصوير بخامات متعددة (١٣٠ × ١٣٨ سم) إنتاج ٢٠٠٩

أقلام وأغطية أقلام وحبال مختلفة الأحجام وأربطة الأحذية ونيسرا

المنفذة من قبل الباحثين والمتمثلة في (10) تصميمات برؤى تشكيلية مبنية على تطويع الوسائط المختلطة "جمالياً وتقنياً" منفذه بأسلوب التصميم على المانيكان للإستفادة من إمكانياته ومميزاته، وفيما يلي عرض للتصميمات المنفذه مع توضيح لفكرة التصميم وخامات التنفيذ وتقنياته، وكذلك دور أسلوب التصميم على المانيكان.

التصميم الأول : صورته رقم (9):

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكورته على شكل دائري، بدون أكمام، منطقته الصدر عباره عن كولاج من وسائط مختلطة متداخل مع قماش مطوى مشكل على المانيكان ويتدلى منه فالونه من القماش المنسدل تصل إلى نهايه الفستان .

الخامات المستخدمة : قماش الجبردين - قماش كريب ستان - شريط جوبير - ورق وصور جرائد ومجلات - صلصال حراري - معدن - الرسم الحر على قماش التوال .

يتضح مما سبق أن دراسة أعمال الفنانين المعاصرين اللذين إستخدموا الوسائط المختلطة يسهم في إيجاد مداخل جديدة للتعامل مع التقنيات والخامات المختلفة كمتغيرات تشكيلية تثري العمل الفني بقيم تشكيليه وبصرية وإبداعية، فأصبحت هناك توظيفات جمالية متنوعه للإمكانات التشكيلية والفكرية للوسائط المستحدثة، لها أبعاد تاريخية وتشكيلية تستحق الدراسة للوقوف علي جوانبها الفكرية والجمالية وإمكاناتها التشكيلية كمدخل للاستلهاً، علاوة على ظهور العديد من الإتجاهات الفنية التي وضعت في نصب أعينها محاولة عملية خروج فكر الفنان من إطار اللوحة لتمتد للمجتمع من خلال توظيف هذا الفكر في كل ما يحيط بنا من أدوات وسلع حياتية، فقد يصبح الشكل الغير تقليدي للأزياء بديل للإطار المسطح للوحة التقليدية وسبب في إبراز العمل الفني فيصبح سطح وشكل التصميم والتكوين شيئاً واحداً .

التساؤل الثالث : ما مدى إمكانية الإستفادة من تطويع الوسائط المختلطة "جمالياً وتقنياً" في إبتكار تصميمات على المانيكان ؟ تم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال تقديم التصميمات المقترحة



صورته رقم (٩)

التصميم، مع ضبط الوسائط في أماكنها المناسبة وتحديد مساحه كل منها والعلاقات بينها، وتحقيق النسب السليمة بين أجزاء التصميم، ومن ثم رؤية شاملة للتصميم وشكله النهائي، مع توزيع مساحة اللون في التصميم بما يحقق الإتزان بين أجزاء التصميم وبين مساحة التصميم ككل.

التصميم الثاني : صورته رقم (10):

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه على شكل دائري، بدون أكمام، وعلى منطقه الصدر تراكب من طبقات مختلفه الملامس من القماش المصبوغ يعلوه طبقه من الجوبيير الأسود ثم بورترية لرسمه (وجه لفتاه) علي مستطيل من الجلد الطبيعي وأسفله قماش تل مشكل على هيئة جوديهات يعلوه خط نهايه الفستان بقليل .
الخامات المستخدمة : قماش الجبردين - أقمشه مصبوغه بالعقد والربط - أقمشه الجوبيير - شريط جوبيير - ألوان أكريليك على جلد طبيعي .



صورته رقم (١٠)

ودقيقة إلا من خلال التصميم على المانيكان لضبطها في أماكنها المناسبة التي تتلائم مع حجم الجسم وأبعاده الثلاثه .

التصميم الثالث : صورته رقم (11):

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه بحرده منحنيه فوق الصدر بدون حمالات "ستراپليس strapless"، منطقه الوسط يتوسطها دائره بارزه مغطاه بقماش ستان مشكل بدرابييهات وطيات معينه ببعض أجزاءها مع تسطيح البعض الآخر، ويتراكب بالتعاشق معها قماش مقوى يأخذ شكل يشبه الموجه يصل إلى أعلى الكتف وينتهي عند خط الركبه .



صورته رقم (١١)

تقنيات التنفيذ : إعتمدت تقنية التنفيذ على التجريب بالوسائط المختلطة المستخدمة، جمعت الدراسة فيها بين تقنيات الكولاج الفني وتقنيات التشكيل علي المانيكان كمتغيرات تشكيلية تثري التصميم الزخرفي بقيم بصرية وإبداعية، وذلك بتقسيم المسطح لمساحات متنوعه لخلق علاقات خطية متناسبة ومتوافقة جمالياً، حيث تم معالجة الخط والشكل والملامس والمعالجات اللونية تقنياً بضبط أجزاء التصميم مع بعضها بصيغة شكلية والتي نتج عنها أشكالاً مركبة أعطت تنوعاً كبيراً في الشكل والهيئة ساهمت في خلق شكل جمالي جديد، مبنية على البساطة في البناء وإظهار التكوين بتشكيل جديد ذات علاقة جمالية متمثلة في الشكل العام للتصميم، وتفتوح الباحثين طباعه الصور والكتابات الورقيه بنفس التصميم على خامه قماش لإمكانيه استعمال التصميم وإنتاجه .

دور التصميم على المانيكان : ساعد في إمكانية التجريب بأكثر من أسلوب لرؤية متتابعة للتصميم في المراحل المختلفه للإعداد مع إمكانية ومرونة التعديل، للحصول على أكثر من فكره تثري

تقنيات التنفيذ : تم التعامل مع التقنيات والوسائط المختلطة المستخدمه كمتغيرات تشكيلية تثري التصميم بقيم بصرية إبداعية مع توزيعها المثالي المتنوع في بناء التصميم بدمجها لتكون معاً أشكال مركبة جديدة تحمل عنصر الشفافية لتتحرك في كل إتجاه وتركز على كل جزء من أجزاء التصميم في نظام متنسق متألف لتعطي تناغم تشكيلي جميل أعطى إحساس بالحركة، بما يؤكد الإمكانيات التشكيلية للوسائط المختلطة.

دور التصميم على المانيكان : لكي يكون على هذا القدر من الدقة في الضبط وإحكامها على الجسم خاصة في تشكيل الوسائط المختلطة في منطقة الصدر ماراً بالوسط، وهذا لا يتم بصورة جيدة

متنوعة .
دور التصميم على المانيكان : تكونت فكرة هذا التصميم بعد عدة محاولات حتى تبلورت الفكرة النهائية للتصميم من خلال تجريب عدة أفكار إلى أن تم التوصل لأفضل الحلول التصميمية على المانيكان حيث يتضح من التصميم صعوبة تنفيذه بدقة إلا من خلال المانيكان، لضبطه على الجسم في الأماكن المناسبة للجسم حتى تعكس جماليات التصميم بأسلوب جيد .

التصميم الرابع : صورته رقم (12):

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه على شكل دائري، بدون أكمام، يمتد من الكتف الأيمن قماش من الجلد الطبيعي باللون الأحمر مرسوم عليه بورترية في بداية الكتف حتى منتصف الأمام ومشكل أسفله درابيه يصل إلى خط الجنب الأيسر عند منطقة الوسط .



صورته رقم (١٢)

في تحديد مكان وتوزيع الدرابيه والإتساعات المطلوبة لها وكذلك مساحه ومكان البورترية ومن ثم رؤية شاملة للزى وشكله النهائي ومعرفة أى إضافات تثرى التصميم بشكل عام.

التصميم الخامس : صورته رقم (13):

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه على شكل دائري، بدون أكمام، يعلو منطقه الصدر تراكب مستويات متتالية من شرائط كولاج متداخلة مع بعضها البعض بزوايا مختلفه تنتهي بالقرب من خط ذيل الفستان .



صورته رقم (١٣)

تقنيات التنفيذ : تم التنفيذ من خلال بناء مجموعة من المستويات المتتالية والمترابكة متعددة الزوايا من أجزاء كولاج متداخلة مع بعضها من الوسائط المختلطة مع إختلاف مساحاتها وتحديد أبعاد

الخامات المستخدمة : قماش جيردين - قماش ستان - ألوان اكريليك - جيلاتين .
تقنيات التنفيذ : تم التعامل مع الوسائط المختلطة (قماش ناعم، قماش متصلب بخلطه الجيلاتين، ألوان اكريليك) كمتغيرات تشكيلية وربطها بطريقة ضمنية وصياغتها داخل التصميم برؤى مستحدثة مما جعل المستويات تعطى عمقا وشكلا جمالياً حيث تم تشكيل القماش على قرص خشب ألكاش بارز في صورة درابيهات وطيات معينه ببعض أجزاءها مع تسطيح البعض الآخر، ومتداخل معه قماش مشكل مباشرة على جسم المانيكان مقوى بالجلاتين بالضوء ثم التلوين عليه بالألوان الاكريليك مع إبراز وتأكيد جماليات الشكل الناتج عن طريق التقنيات وأساليب التشكيل والتوليف والتراكب والتعاشق بينها علاوة على التوزيع المثالي للمساحات اللونية في بناء التصميم الذي أدى لمزيد من وضوح الشكل وإبرازه، أعطت تنوع وإيقاع متناغم وأظهرت جماليات وفتيات التصميم بما تحويه من قيم تشكيلية جمالية وسمات فنية

الخامات المستخدمة : قماش جلد طبيعي باللون الأحمر - قماش الجبردين باللون الأسود - ألوان اكريليك .

تقنيات التنفيذ : تم المزج بين التقنيات الفنية للوسائط المختلطة المستخدمه حيث تم رسم بورترية علي الجلد يدويا بالألوان الأكريليك مع تقنيات تشكيل الدرابيه علي المانيكان وفقا لإتجاهات خطوط الدرابيه التي تشع منها ثنايا وكسرات بشكل إنسيابي، بأسلوب فني أعطى إيقاع متناغم بتشكيلات متنوعه أظهرت جماليات التصميم وفتيات الأقمشة الجلد والملامس والتأثيرات اللونية في التصميم بما يعبر عن الفكرة المتصورة.

دور التصميم على المانيكان : تظهر أهمية التصميم على المانيكان

الخامات المستخدمة : قماش جيردين - قماش فسكوز مشجر - أقمشه حشوات لاصقه "فازلين" - ورق كتابات وصور مجلات - صلصال - ألوان اكريليك علي ورق كانسون .

ومرونة التعديل، لإعطاء كل قصة إتزانها مع الإتزان العام للتصميم ككل وتحقيق النسب السليمة بين أجزاء التصميم، كما أكدت المجموعة التصميمية المقترحة الناتجة من التصميم الواحد الأساسى على الإمكانيات الإبداعية التى يتيحها أسلوب التصميم على المانيكان .

التصميم السادس : صورته رقم (14) :

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه بحرده منحنيه فوق الصدر بدون حمالات "سترابليس strapless"، يتراكب مع منتصف الوسط دائره الزجاج الأوبالين المرصع والمعشق مع عجائن ويتفرع منها لأعلى الكتف الأيمن شكل منحني حلزوني من الخيش مع العجائن الملونه بملامس مختلفه ولإسفل مجموعة متراكبة من أوراق شجر من الخيش المقوى حتى الركبه .



صورته رقم (١٤)

دور التصميم على المانيكان : لنجاح هذا التصميم كان لابد من إستخدام أسلوب التصميم على المانيكان حتى تتكون فكرة التصميم ورؤيته الكاملة وكذلك الضبط الدقيق للتقنية المستخدمه، علاوة على إمكانية الرؤية الشاملة لتفاصيل التصميم وشكله النهائى وكذلك الحجم الطبيعى لأبعاد الجسم، وللوصول لتلك الرؤية الواضحة للتصميم، مع تحقيق النسب المريحة للعين .

التصميم السابع : صورته رقم (15)

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه على شكل دائرى، بدون أكمام، يعلو منطقة الصدر شكل حلزوني من قماش شبكيه مشكل على المانيكان بطيات ودرايبهات متعدده متداخل معه قطع العجائن المتعدده الأشكال والأحجام والملامس والألوان يصل لنهاية الفستان .



صورته رقم (١٥)

وقياسات أجزاء التصميم وضبطها طبقاً لشكلها المميز المطلوب لتحديد أبعادها وتحريكها بالتبادل فيما بينها للوصول لأفضل الحلول التصميمية بتصميمها مباشرة على جسم المانيكان، نظراً لعدم تماثل كل من نصفى الأمام ونصفى الخلف، مما أعطى إيقاع متناغم فى نظام متسق متألف لتعطى تناغم تشكيلي جميل أعطى إحساس بالحركة، وأظهر جماليات التصميم، وتقترح الباحثين طباعه أجزاء الكولاج المختلفه للتصميم كلا على حده على خامه قماش لإمكانية إستعمال التصميم وإنتاجه .

دور التصميم على المانيكان : يتضح من التصميم أهمية المانيكان فى ضبط العدد الكبير من القصات والأجزاء الموزعة فى التصميم ككل، وضبطها فى أماكنها المناسبة التى تتلائم مع حجم الجسم وأبعاده الثلاثة حيث ساعد فى إمكانية التجريب بأكثر من أسلوب لرؤية متتابعة للتصميم فى المراحل المختلفة للإعداد مع إمكانية

الخامات المستخدمة : قماش الجبردين - خيش - ألوان اكريليك - عجائن - زجاج أوبالين .

تقنيات التنفيذ : إستخدم العديد من الوسائط المختلطة لخامات مختلفة الملامس بإسلوب فنى أعطت إيقاع متناغم إدى إلى الإحساس بالحركة حيث يأخذ العين فى رحله ممتعة بين أجزاء التصميم وتركز على كل جزء من أجزاء التصميم، علاوة على الإهتمام بتوزيع المساحات فى بناء التصميم الذى أدى لمزيد من وضوح الشكل وإبرازه مع تنوعها وربطها بطريقة ضمنية فمن مجموع التفاعلات بين هذه الأشكال تولد المعنى التعبيري التشكيلي الجديد بما أظهر جماليات وفنيات الوسائط المختلطة فى التصميم وما تحويه من ثراء تشكيلي بأشكال تعطى تنوعاً كبيراً فى الشكل والهيئة بما يعبر عن الفكرة المتصورة، ويؤكد بذلك فن التكوين الكلي والإهتمام بالعمل الفنى التشكيلي وتقترح الباحثين معالجه العجائن المستخدمة بمواد مقاومه للماء أو إستعمال صلصال حرارى أو خزفى لإمكانية إستعمال التصميم وإنتاجه .

معالجه العجائن المستخدمه بمواد مقاومه للماء أو إستعمال صلصال حرارى أو خزفي لإمكانيه إستعمال التصميم وإنتاجه .
دور التصميم على المانيكان : على الرغم من بساطة التصميم، إلا أنه تكمن صعوبته فى تشكيل الوسائط المختلطه، وضرورة الرؤية الكاملة للتصميم، وهذا لا يتم بصورة جيدة ودقيقة إلا من خلال التصميم على المانيكان، ولضبطها فى أماكنها المناسبة التى تتلائم مع حجم الجسم وأبعاده الثلاثة لتحديد مساحتها وتخليها بصورة واضحة حتى تعكس جماليات التصميم بأسلوب جيد .

التصميم الثامن : صورته رقم (16)

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين الأسود، ديكولته على شكل دائرى، بدون أكمام، مع تداخل وتراكب قماش "الجوخ والقماش المصبوغ" بأشكال هندسية على بعض أجزاء الفستان .



صورته رقم (١٦)

التصميم بأجزاءه المتعددة وتنفيذ الشكل المحبك بما يتفق مع شكل الجسم وحجمه، حيث أعطى المانيكان فرصة لتكوين أكثر من توزيع للأجزاء، كما تم تحريك الخامة بأكثر من كيفية وفى إتجاهات مختلفة وتجريب عدة أفكار لتشكيلها إلى أن تم التوصل لأفضل الحلول التصميمية على المانيكان .

التصميم التاسع : صورته رقم (17)

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولته بحرده منحنيه فوق الصدر بدون حمالات "ستراپليس strapless"، مضاف إليه شكل حلزوني بمنصف الفستان مثبت ببعض أجزاءه والبعض الآخر غير مثبت .



صورته رقم (١٧)

تقنيات التنفيذ : إعتد التصميم على البساطه فى البناء وإظهار التكوين البنائى والزخرفى معاً بتشكيل جديد يوحى ببنائية وتصوير

الخامات المستخدمة : أقمشة شبكيه والجبردين- ألوان أكريليك على عجائن .
تقنيات التنفيذ : إعتدت تقنية التنفيذ على التجريب بالخامات المستخدمة، جمعت الدراسة فيها بين تقنيات تشكيل العجائن المتعدده الأشكال والأحجام ومعالجتها لونياً وتقنيات تشكيل قماش الشبكيه على المانيكان بطيات ودرايبهات مختلفه كمتغيرات تشكيلية تثرى التصميم الزخرفى بقيم بصرية وإبداعية، إعتد فيها على البساطه فى البناء وتغير الخصائص التشكيلية والتعبيرية للشكل لإبراز وإعطاء قيم جمالية للتصميم من خلال قدرة التكوينات الناتجة عنها على قيادة العين فى إتجاهات مختلفة مع توزيعها المثالى المتنوع فى بناء التصميم فى نظام متنسق لتعطى تناغم تشكيلى أعطى إحساس بالحركة، أظهرت ما تحويه الوسائط المختلطه من ثراء تشكيلى بصيغتها داخل التصميم بروى مستحدثة مبتكرة، وتقرح الباحثين

الخامات المستخدمة : قماش جبردين- قماش جوخ- قماش مطبوع بطريقة العقد والربط - ألوان أكريليك على قماش توال.

تقنيات التنفيذ : إعتد البناء التشكيلى للتصميم على التجريب بأكثر من أسلوب للوسائط المختلطه المستخدمه لرؤية متتابعة للتصميم فى المراحل المختلفه وتجزئة مساحته لكثير من التفاصيل الصغيره، تعتمد على الدمج والتقاطع والتداخل والتراكب فيما بينها، والتى نتج عنها مساحات بيئية وترتيبها ترتيباً حراً أوجد نوع من الإيقاع الحركى المتناغم فى التصميم مساهمة فى خلق شكل جمالى جديد ليؤكد على القيم التشكيلية للوسائط المختلطه .

دور التصميم على المانيكان : كان لابد من إستخدام المانيكان لمراعاة النسب الصحيحة فى التشكيل والرؤية الكاملة لتفاصيل

أكثر من توزيع للأجزاء، مع إمكانية التجريب بأكثر من أسلوب للحصول على أكثر من رؤية تصميمية، وللوصول لتلك الرؤية الواضحة للتصميم، علاوة على إمكانية الرؤية الكاملة لتفاصيل التصميم بقطعة المتعددة

التصميم العاشر : صورته رقم (18)

توصيف التصميم : عبارة عن فستان قصير غير متمائل يأخذ شكل الجسم من قماش الجبردين باللون الأسود، ديكولتيه بحرده منحنيه فوق الصدر بدون حمالات "ستراپليس strapless" مضاف إليه شكل حلزوني يشغل معظم مساحه الفستان مثبت ببعض أجزاءه والبعض الآخر غير مثبت .



صورته رقم (١٨)

وتفسيرها، حيث إعتمدت الباحثين في التحليل الإحصائي للبيانات وللإجابة على تساؤلات البحث، وتفسيراً لنتائج البحث على الأساليب الإحصائية الأتية :-

1- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة الموافقة، ومعامل الاختلاف.

2- إختبار مان ويتني Mann-Whitney- U Test حيث يُعد إختبار مان – ويتني هو الإختبار اللامعلمي البديل لإختبار "ت" لعينتين مستقلتين، في حالة عدم توافر شروط الإختبار المعلمي (أسامة ربيع، 2007، ص 157)

3- إختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Group t-Test لمقارنة متوسط مجموعة واحدة بالمتوسط الفرضي (قيمة إختبارية محددة). (Pallant, J, 2007).

وقد إستخدمت الدراسة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:-

للإجابة على التساؤل الرابع : الذي ينص على " ما مدى تقبل فئات المتخصصين للتصميمات المقترحة المنفذه ؟ إستخدمت الدراسة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة الموافقة للتعرف على مدى ملائمة الوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان من وجهة نظر المتخصصين وتقبلهم للتصميمات المقترحة المنفذه والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة موافقة المتخصصين للتصميمات المقترحة المنفذه:

المفرادات		المتخصصون في مجال الأزياء (ن=12)			المتخصصون في مجال الفن والتصوير (ن=10)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1	تم توظيف الوسائط المختلطة داخل التصميم بشكل جمالي	21.50	2.22	89.58	19.10	1.20	95.50
2	ساعد تطويع الخامات كوسائط مختلطة في نجاح التصميم	22.30	2.00	92.92	19.50	0.53	97.50

شكلي عميق ذو إيقاع جمالي متمثل في الشكل العام للتصميم "الحلزوني " من خلال الإيحاءات المختلفة والمزج بين العديد من الوسائط المختلطة من أقمشه مصبوغه بتقنية العقد والربط وأوراق مجلات وأقمشه حشوات، أعطت إيقاع متناغم أدى إلى الإحساس بالحركة حيث يأخذ العين في رحله ممتعة بين أجزاء التصميم وترتكز على كل جزء من أجزاء التصميم، علاوة على الإهتمام بتوزيع المساحات في بناء التصميم الذي أدى لمزيد من وضوح الشكل وإبرازه مع تنوعها وربطها بطريقة ضمنية ليؤكد على القيم التشكيلية للوسائط المختلطة.

دور التصميم على المانيكان : من أجل مراعاة النسب الصحيحة في التشكيل كان لا بد من إستخدام المانيكان حيث أعطى فرصة لتكوين

96.50	0.82	19.30	91.67	2.40	22	3	تتناسب خطوط التصميم مع اتجاهات الموضة العالمية
98.50	0.67	19.70	100.00	0.00	24	4	تتناغم ألوان التصميم مع بعضها البعض
98.50	0.48	19.70	97.08	1.16	23.30	5	يوجد وحدة وترابط بين عناصر التصميم الأساسية
98.50	0.48	19.70	99.17	0.42	23.80	6	تتحقق النسبة والتناسب بالتصميم
98.50	0.48	19.70	97.50	1.58	23.40	7	يتحقق الاتزان في التصميم
100.00	0.00	20.00	97.92	1.08	23.50	8	يتحقق الإيقاع بالتصميم
83.00	1.78	16.60	80.42	3.47	19.30	9	يحقق التصميم نوعاً من التميز
96.28	0.72	19.26	94.03	1.59	22.57	المجموع الكلي للقيم الجمالية	
99.00	0.92	19.80	79.17	4.00	19.00	1	يتوافق التصميم مع أسلوب التصميم على المانيكان
97.50	0.53	19.50	87.50	3.83	21.00	2	تتناسب التقنية المستخدمة مع أسلوب التصميم على المانيكان
99.00	0.42	19.80	95.42	1.60	22.90	3	يتوافق التصميم مع الخامات المستخدمة
99.00	0.42	19.80	92.08	2.18	22.10	4	ساهم التصميم على المانيكان في إبراز تقنيات الوسائط المختلطة بالتصميم
93.50	1.42	18.70	96.67	1.03	23.20	5	ساعد تطويع الخامات كوسائط مختلطة في إبراز العمل التصويري بالتصميم
86.50	1.70	17.30	95.83	1.25	23.00	6	تم توظيف الوسائط المختلطة كمثيرات بصرية بطرق إبداعية
93.50	1.25	18.70	98.75	0.67	23.70	7	ساعد تنوع الوسائط المختلطة والأساليب التصويرية في إبراز تقنيات التصميم
91.50	1.34	18.30	96.67	1.14	23.20	8	يتسم التصميم بالقابلية للتنفيذ
98.00	0.84	19.60	89.17	2.63	21.40	9	يحمل التصميم تقنيات تشكيليه معاصرة غير مألوفة في مجال تصميم الأزياء
86.50	1.64	17.30	85.00	3.37	20.40	10	يحمل التصميم تقنيات تشكيليه معاصرة غير مألوفة في مجال التصوير
94.40	1.05	18.88	91.63	2.17	21.99	المجموع الكلي للقيم التقنية	

الإستبانة لإتفاقهم على نجاح دور الوسائط المختلطة في إبراز القيم الجمالية والتقنية للتصميمات المقترحة، وخاصة من حيث تناسب التصميمات من الجانب الجمالي والتقني لإسلوب المانيكان وسهولة التنفيذ من خلاله حيث ساعد على تحقيق النسب السليمة بين أجزاء التصميم وتناسبها مع حجم الجسم، وإعطاء كل جزء إترانه مع إتفاقها مع الإتران العام للتصميم ككل علاوه على الرؤية الشاملة للتصميم وشكله النهائي، كما أشادوا بأن تنوع وإعادة صياغة وتوظيف الوسائط المختلطة والأساليب التصويرية ساعد في إبراز تقنيات التصميم، مع تناغم ألوان التصميم مع بعضها البعض، والتحقيق الجيد لتوزيع وتوليف القطع الخارجية المركبة مما حقق به الوحدة والإتران والإيقاع بين العناصر الأساسية المكونة له، علاوه على تماشيها مع الموضة العالمية وتميزها بالإبتكار والإبداع والبعد عن التقليدية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسته ضحى الدمرداش (2007) حيث أكدت على وجود علاقة متبادلة بين الخامة والتصميم المشكل علي المانيكان، وأن تحديد إمكانيات الخامة التشكيلية وصفاتها تتيح للمصمم الإبتكارات التي لاحدود لها في مجال التصميم علي المانيكان.

كما يوضح الجدول الآتي نسبة الموافقة ومعامل الاختلاف والانحراف المعياري بين المتخصصين في مجالى الأزياء، الفن والتصوير لكل تصميم على حدة:

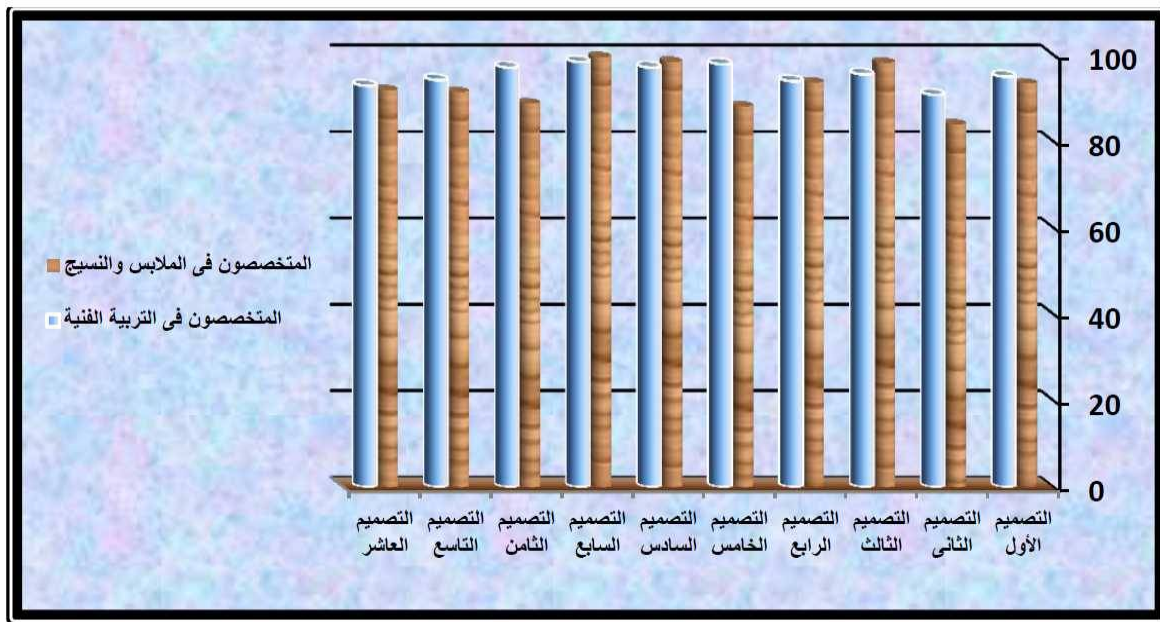
يتضح من الجدول السابق حصول غالبية المفردات على نسب عالية وفقاً لآراء المحكمين بالنسبة لمحاور التقييم المقاسة فكانت : أولاً:- من وجهة نظر المتخصصون في مجال الأزياء: فيما يختص بالقيم الجمالية تراوحت نسب الموافقة على مفردات الإستبانة ما بين (80,42-100%) وكانت نسبة الموافقة الكلية على مفردات الإستبانة (94,03%) وحظيت مفردة (تتناغم ألوان التصميم مع بعضها البعض) على أعلى نسبة موافقة بواقع (100%)، أما فيما يختص بالقيم التقنية تراوحت نسب الموافقة على مفردات الإستبانة ما بين (79,17-98,75%) وكانت نسبة الموافقة الكلية على مفردات الإستبانة (91,63%) وحظيت مفردة (ساعد تنوع الوسائط المختلطة والأساليب التصويرية في إبراز تقنيات التصميم) على أعلى نسبة موافقة بواقع (98,75%)

ثانياً:- من وجهة نظر المتخصصون في مجال الفن والتصوير: فيما يختص بالقيم الجمالية تراوحت نسب الموافقة على مفردات الإستبانة ما بين (83,28-100%) وكانت نسبة الموافقة الكلية على مفردات الإستبانة (96,28%) حظيت مفردة (يتحقق الإيقاع بالتصميم) على أعلى نسبة موافقة بواقع (100%)، أما فيما يختص بالقيم التقنية تراوحت نسب الموافقة على مفردات الإستبانة ما بين (86,50-99,00%) وكانت نسبة الموافقة الكلية على مفردات الإستبانة (91,63%) حظيت مفردة (يتوافق التصميم مع أسلوب التصميم على المانيكان) على أعلى نسبة موافقة بواقع (99%).

وثرجع الدراسة إرتفاع نسب موافقة المتخصصين لمفردات

جدول (6) نسبة الموافقة ومعامل الاختلاف والإنحراف المعياري بين المتخصصين لكل تصميم على حدة:

التصميم العاشر	التصميم التاسع	التصميم الثامن	التصميم السابع	التصميم السادس	التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	الإحصاء	
91.89	91.45	88.82	99.56	98.46	88.16	93.64	98.25	83.99	93.42	نسبة الموافقة	المتخصصون في مجال الأزياء (ن=12)
11.56	13.11	14.34	1.32	3.22	14.72	8.17	3.55	17.52	8.58	معامل الاختلاف	
2.55	2.88	3.06	0.32	0.76	3.11	1.84	0.84	3.53	1.92	الإنحراف المعياري	
92.89	94.21	97.11	98.42	97.11	97.89	93.95	95.53	90.79	95	نسبة الموافقة	المتخصصون في مجال الفن والتصوير (ن=10)
8.09	6.68	4.95	3.41	6.02	4.28	8.97	5.76	11.21	7.85	معامل الاختلاف	
1.50	1.26	0.96	0.67	1.17	0.84	1.69	1.10	2.03	1.49	الإنحراف المعياري	



شكل (1) الأعمدة البيانية لمتوسطي نسبة الموافقة للمتخصصين لكل تصميم على حدة

إستحسان وإعجاب المتخصصين ولكن بنسب متفاوتة، وإتفق المحكمين أيضا في رأيهم حول (التصميم الثاني) من حيث حصوله على أقل نسبه وقد يرجع ذلك لعدم تحقيقه بشكل مناسب لعناصر وأسس التصميم والقيم الجمالية والتقنيه وفقا لهدف البحث، بالرغم من تنوع الوسائط المختلطة إلا أنها لم تساعد بالقدر الكافي في إبراز تلك القيم، ولايمثل إبتكاراً في مجال التصميم على المانيكان لحد ما، ويشير إتفاق المتخصصين على نفس النتيجة لحد كبير الى مدى التوافق بين مجالى البحث، وهو ما أكدت عليه دراسته **نجلاء تهامى (2013)** أن التوظيف بين مجالى التصوير والأزياء يتضمن مراحل عديدة يمكن الحصول منها على أشكال فنية إبداعية ترتبط بكلا المجالين واندماجهما معاً من خلال مفهومها .

للإجابة عن التساؤل الخامس الذى ينص على : هل توجد فروق دالة إحصائياً فى القيم الجمالية والتقنية ومجموعها الكلى للوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان بين المتخصصين فى مجالى الأزياء، الفن والتصوير ؟ استخدمت الدراسة اختبار مان ويتنى Mann-Whitney- U Test لحساب دلالة الفروق فى القيم الجمالية والتقنية ومجموعها الكلى للوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان بين المتخصصين فى مجالى الأزياء، الفن والتصوير، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

يتضح من الجدول السابق (6) وشكل (1) حصول غالبية التصميمات على نسب عالية وفقاً لأراء المحكمين فكانت :

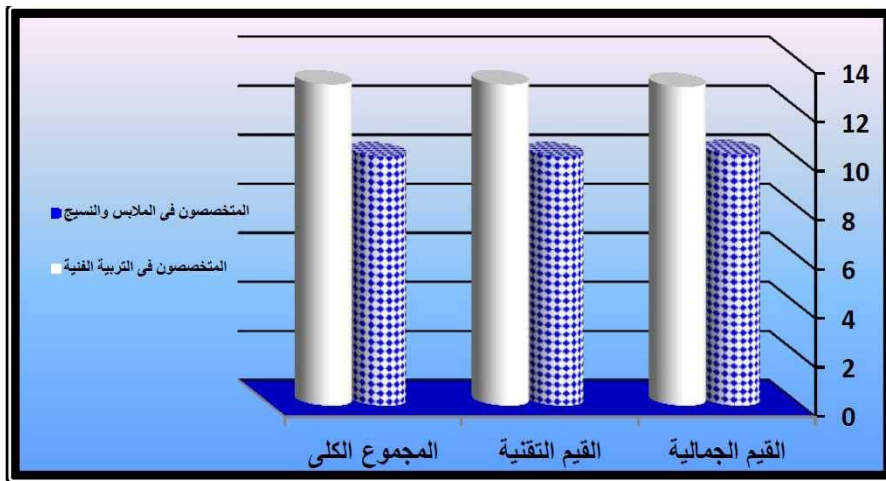
➤ من وجهة نظر المتخصصون فى مجال الأزياء حظى (التصميم السابع) على أعلى نسبة موافقة بواقع (99,56%) يليه السادس ثم الثالث ثم الأول، فى حين حظى (التصميم الثانى) على أقل نسبة موافقة بواقع (83,99%).

➤ من وجهة نظر المتخصصون فى مجال الفن والتصوير حظى (التصميم السابع) على أعلى نسبة موافقة بواقع (98,42%) يليه الخامس ثم الثامن ثم السادس فى حين حظى (التصميم الثانى) على أقل نسبة موافقة بواقع (90,79%).

وإرجع الدراسة إتفاق المحكمين على نفس النتيجة من حيث حصول (التصميم السابع) على أعلى نسبه لتناسبه لأسلوب المانيكان وسهولة التنفيذ من خلاله، والتقنية العالية المتبعة فى تنفيذه وإعتماده بشكل كبير على إعادة صياغة وتوظيف مفردات الوسائط المختلطة، مع التحقيق الجيد لتوزيع وتوليف القطع الخارجية المركبة مما حقق به الوحدة والإتزان بين العناصر الأساسية المكونة له، علاوة على تماشيه مع الموضة العالمية وتميزها بالإبتكار والإبداع والبعد عن التقليدية، وهذا لايعنى عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت أيضا

جدول (9) نتائج اختبار "مان ويتي" لدلالة الفروق في القيم الجمالية والتقنية ومجموعها الكلي للوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان بين المتخصصين في مجالى الأزياء، الفن والتصوير (ن=22)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	قيمة "U"	مستوي الدلالة
القيم الجمالية	المتخصصين في مجال الأزياء	12	10.25	123	0.992	45	غير دالة
	المتخصصين في مجال الفن والتصوير	10	13.00	130			
القيم التقنية	المتخصصين في مجال الأزياء	12	10.17	122	1.057	44	غير دالة
	المتخصصين في مجال الفن والتصوير	10	13.10	131			
المجموع الكلي للقيم الجمالية والتقنية	المتخصصين في مجال الأزياء	12	10.17	122	1.057	44	غير دالة
	المتخصصين في مجال الفن والتصوير	10	13.10	131			



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطى رتب درجات القيم الجمالية والتقنية ومجموعها الكلي للوسائط المختلطة كمصدر للتصميم على المانيكان بين المتخصصين في مجالى الأزياء والفن والتصوير.

والتقنية لتصميمات المنفذ، وأكدوا أيضا على تناسب العديد منها مع اتجاهات الموضة العالمية، مع تميزها وتناسبها مع أسلوب التصميم على المانيكان .
للإجابة عن التساؤل السادس الذي ينص على " ما مدى تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة ؟ استخدمت الدراسة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة الموافقة للتعرف على مدى تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة موافقة عينة المستهلكات على مدى تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة

م	المفردات	عينة المستهلكات (ن=50)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1	يتلاءم التصميم مع المجتمع المصمم من اجله	86.70	14.35	86.70
2	يحقق التصميم اضافته جديده في مجال الأزياء	91.20	6.56	91.20
3	يحقق التصميم الناحية الجمالية والفنية	90	5.54	90
4	تتلاءم خطوط التصميم مع اتجاهات الموضة العالمية	92.10	3.81	92.10
5	تناسب الأقمشة المستخدمه في التصميم الفتره المعاصره	93.10	3.38	93.10
6	تتماشى الالوان المستخدمه في التصميم مع الموضه السانده	92.30	4.06	92.30
7	يحقق التصميم نوعا من التميز والفردية لمرتدية	91.80	3.26	91.80

82	5.75	82	8	أفضل اقتناء هذا الموديل
87.20	6.70	87.20	9	يتفق التصميم مع الذوق العام
79.20	11.08	79.20	10	يلبي التصميم جزءاً من احتياجاتي ومتطلباتي الملابسية
96.90	1.52	96.90	11	يتلائم التصميم مع المرحلة العمرية المصمم من أجلها (20-35) سنة

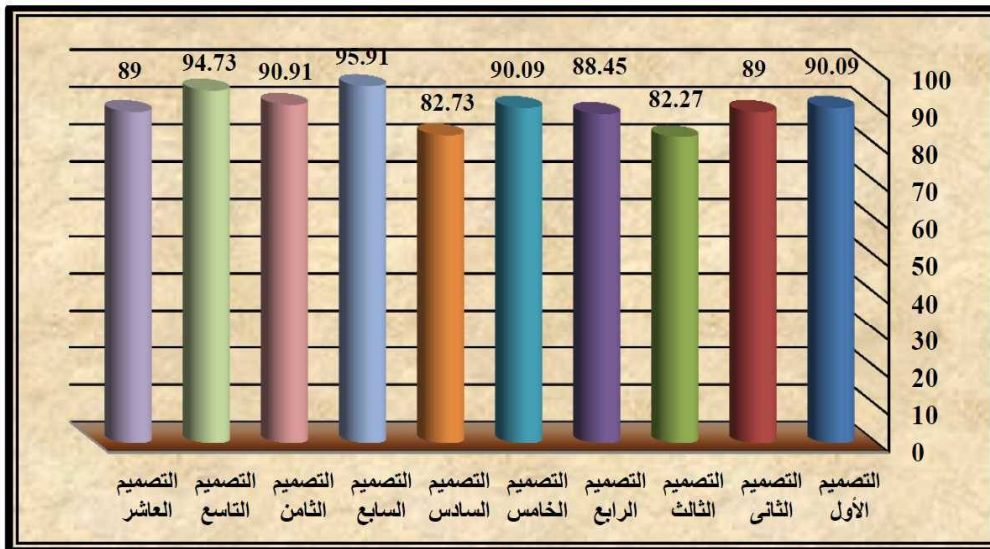
التصميم جزءاً من احتياجاتي ومتطلباتي الملابسية" على أقل نسبة موافقة بواقع (79,20%) مع العلم أنها نسبة مرتفعة و ترجع الدراسة هذه النتيجة إلى أن بعض المستهلكات ترى أن بعض التصميمات تحتاج لمناسبات خاصة وليس الإحتياج اليومي المعتاد علاوة على صعوبة الحصول عليها لحد ما من وجهة نظر بعضهن، في حين أشاد البعض الآخر بكونهم يفضلن تلك التصميمات من ضمن متطلباتهم الملابسية كنوعاً من التميز والتفرد لكونه تلك التصميمات إضافة جديدة في مجال الأزياء .

كما يوضح الجدول الآتي نسبة الموافقة ومعامل الاختلاف بين عينة المستهلكات تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة لكل تصميم على حدة.

يتضح من الجدول السابق حصول غالبية المفردات على نسب عالية وفقاً لآراء المستهلكات بالنسبة لعبارة التقييم المقاسة تراوحت نسب الموافقة على مفردات الإستبانة ما بين (79,20- 96,90%) وهي نسب مرتفعة مما يشير بأن التصميمات المقترحة لاقت إعجاب المستهلكات من الناحية الجمالية والوظيفية لكونها تحتوي على قيم جمالية ذات طابع خاص مما جعلها متميزة ومنفردة في مجال الأزياء، علاوة على أنهن إتفقن على تناسبها للمجتمع المصممة من أجله وكذلك مع الموضة ومع مرحلته العمرية مما جعلهن يفضلن إرتداء تلك التصميمات بشكل كبير حيث حظيت مفردة " يتلائم التصميم مع المرحلة العمرية المصمم من أجلها (20-35) سنة" على أعلى نسبة موافقة من وجهة نظر عينة المستهلكات بواقع (96,90%)، في حين حظيت مفردة " يلبي

جدول (8) نسبة الموافقة ومعامل الاختلاف بين عينة المستهلكات على مدى تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة لكل تصميم على حدة

التصميم العاشر	التصميم التاسع	التصميم الثامن	التصميم السابع	التصميم السادس	التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	الإحصاءة	
89	94.73	90.91	95.91	82.73	90.09	88.45	82.27	89	90.09	نسبة الموافقة	عينة المستهلكات (ن=50)
5.97	5.51	7.03	2.70	16.71	6.19	5.66	15.06	5.86	6.05	معامل الاختلاف	
5.31	5.22	6.39	2.59	13.82	5.58	5.01	12.39	5.22	5.45	الانحراف المعياري	



شكل (3) الأعمدة البيانية لمتوسطي نسبة الموافقة لعينة المستهلكات على تقبل فئات المستهلكات للتصميمات المقترحة المنفذة لكل تصميم على حدة

أنهن إتفقن على تناسبها للمجتمع المصممة من أجله وكذلك تماشيها مع الموضة ومع مرحلته العمرية مما جعلهن يفضلن إرتداء تلك التصميمات بشكل كبير، وهذا لايعني عدم تميز التصميمات الأخرى فقد لاقت أيضاً إستحسان وإعجاب المستهلكات ولكن بنسب متفاوتة، في حين حظي (التصميم الثالث) على أقل نسبة موافقة بواقع (82,27%) مع العلم أنها نسبة مرتفعة، ويسبقه (الثاني - العاشر)

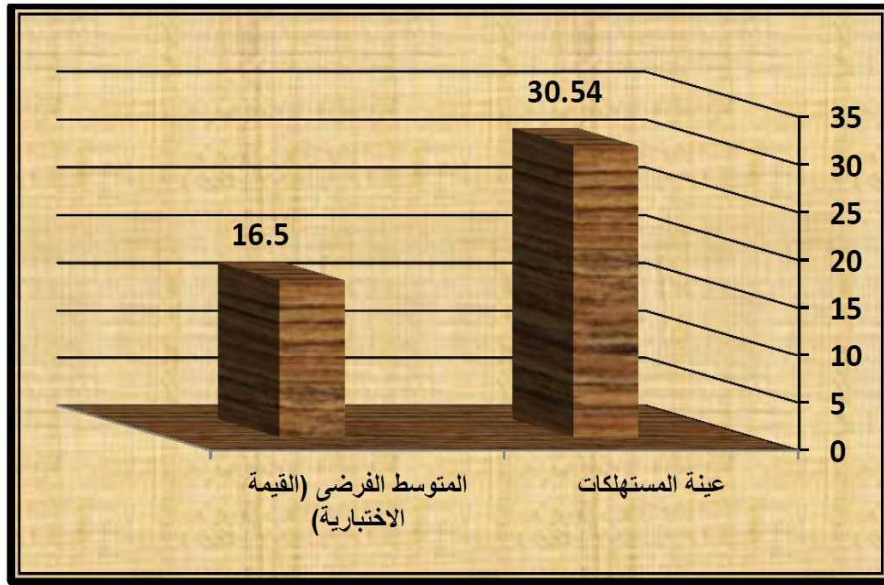
تضح من الجدول السابق (9) وشكل (3) أن أفضل التصميمات هو (التصميم السابع) حظي على أعلى نسبة موافقة بواقع (95,91%)، ويليه التصميم التاسع ثم الثامن والأول والخامس حيث لاقت إعجاب المستهلكات من الناحية الجمالية والوظيفية، مؤكدين على ما يمتازوا به من قيم جمالية ذات طابع خاص مما جعلها متميزة ومنفردة لديهن، بالإضافة لإمكانية إرتدائهم لمناسبات متعددة علاوة على

والمتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) للتقييم؟! استخدمت الدراسة اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Group t_Test لحساب دلالة الفروق في تقييم عينة المستهلكات للتصميمات المختلفة والمتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) للتقييم، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

حيث أشار بعض المستهلكات بأنها لاتواكب الموضة لحد ما من حيث التصميم والخامه المستخدمه، بينما أشارت أخريات أنهم يفضلن هذه التصميمات مع بعض التعديل، وقد أبدت أخريات منهن إعجابهن بهم بدون أى تغيير .
للإجابة عن التساؤل السابع الذى ينص على " هل توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم عينة المستهلكات للتصميمات المختلفة

جدول (10) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في تقييم عينة المستهلكات للتصميمات المختلفة والمتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) للتقييم (ن=50)

المتغيرات	عينة المستهلكات		المتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية)	
	م	ع	م	قيمة (ت)
تقييم التصميمات	30,54	1,501	16,5	66,140
دلالة الفروق	مستوى الدلالة		0,01	



شكل (٤) الأعمدة البيانية لمتوسطى درجات عينة المستهلكات للتصميمات المختلفة والمتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) للتقييم

التوصيات Recommendations:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصى الباحثين بالآتي :

- 1- الإهتمام بزيادة الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية الخاصة بدراسة العلاقة التي تربط بين مجالى التصوير والتصميم على المانيكان والخامات المختلطة وخاصة التي تحمل قيم تشكيلية وتطويعها للتشكيل والتصميم على المانيكان كمنبع جديد من الرؤى الفنية لإثراء الفكر التصميمي فى مجال تصميم الأزياء.
- 2- إجراء تجارب على خامات اخرى مختلفة غير تقليدية لاستخدامها فى مجالى المانيكان والتصوير.
- 3- إبراز العلاقة الوثيقة بين تصميم الأزياء والفنون، من خلال تطوير أساليب التنفيذ والتصميم والإستلهام وغيرها من الأساليب المتعلقة بفن تصميم الأزياء لما تحويه من قيم تشكيلية تضيفي ثراء وأصالة على التصميمات .

المراجع References:

1. عيف بهنسي : (1997) - من الحداثة إلي ما بعد الحداثة في الفن - دار الكتاب العربي القاهرة .
2. نجوى شكرى محمد مؤمن، وسها أحمد عبد الغفار : (2009) - التشكيل على المانيكان - القاهرة - دار الفكر العربي.
3. عمرو محمد جمال الدين حسونه : (2003) - الأزياء التقليدية

يتضح من الجدول السابق (10) وشكل (4) أنه توجد فروق دالة إحصائياً في تقييم عينة المستهلكات للتصميمات المختلفة والمتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) للتقييم لصالح عينة المستهلكات، حيث بلغت قيمة "ت" (66,14) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يُشير إلى إرتفاع نسبة رضا المستهلكات عينة البحث عن التصميمات المقترحة المختلفة، وثرجع الدراسة وجود فروق بين آراء تقييم المستهلكات إلى أن جميع التصميمات صُممت برؤية مبتكرة مستوحاة من القيم الجمالية والتقنية وسمات فنية متنوعة للوسائط المختلطة مع إختلاف ترجمتها وتوظيفها، علاوة على تعدد أساليب تشكيلها وتقنياتها وتوليفها على المانيكان مما أنتج أنماط مختلفة متنوعة من التصميمات مختلفة فى خطوطها البنائية والزخرفية لكل منها جمالياته وفتياته.

وعلى ذلك فقد إتفقت تلك النتائج مع بعض الدراسات السابقة التي تم الإستفادة منها فى سياق الدراسة الحالية فقد أكدت النتائج الحالية على امكانية إبتكار تصميمات ملبسية معاصرة بأعمال تصويرية بأسلوب التصميم على المانيكان مبنيه على القيم التشكيلية للوسائط المختلطة، مع ايجابيه آراء كلاً من المستهلكات والمتخصصين تجاه التصميمات المقترحة، مع نجاح التصميمات المقترحة فى توافيقها مع العصر الحديث وذلك من خلال تناسب ألوان وخامات وخطوط التصميم مع الموضة السائدة

- الدمج بين فنون الخداع البصري وبعض اعمال مصممي الازياء العالمية لابتكار تصميقات طباعية تصلح للملابس السيدات - رسالة ماجستير- غير منشورة- قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية .
22. امانى السعيد محمد عوض الدسوقي: (2014)- أزياء الطراز الباروكي كمصدر الهامى لتصميم الموضة الراقية- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية- قسم الملابس الجاهزة- جامعة دمياط .
23. مبروكة ابراهيم محمد عشية: (2016) - تصميقات مبتكرة لمكملات ملابس ملبسية مقتبسة من بعض المشاهد التصويرية الفوتوغرافية لثورة 25 يناير ومابعدھا، رسالة ماجستير غير منشورة- قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
24. الشيماء فتحى عبد الفتاح الشيشينى : (2016)- امكانية الاستفادة من زخارف الفن الهندى فى تصميم وتنفيذ مكملات ملابس النساء- رسالة ماجستير غير منشورة- قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية .
25. وئام محمد محمد حمزة: (2017)- تصميم ملابس مبتكرة للفتيات مستلهمة من الصور الميكروسكوبية لجسم الانسان- مجله التصميم الدولية - مجلد 7، العدد 2.
26. حنان فائع حسن العسيري واخرون : (2017) - استحداث تصاميم مستوحاة من الفن الجداري العسيري (القط) لإثراء جماليات الزي النسائي - مجلة التصميم الدولية - المجلد 7- العدد 4.
27. نيرمين عبد الرحمن عبد الباسط واخرون: (2018)- القيم الجمالية والتشكيلية لفن الاوريجامي في تصميم أزياء السهرة بأسلوب التصميم على المانيكان - مجلة التصميم الدولية - المجلد 8- العدد 2.
28. نجوى شكرى محمد مؤمن: 2000- دراسات وتطبيقات في التشكيل والتصميم على المانيكان .
29. Gini Stephens Frings : (2005) - Fashion from concept to consumer, eighth edition, Pearson Education, Inc., New Jersey.
30. سمر محمد علي : (2005) - الإمكانيات التشكيلية للخامة كمصدر للتصميم على المانيكان - مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث - المجلد السابع عشر - العدد الأول - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
31. سها أحمد عبد الغفار، لمياء حسن علي : (2007) - إثراء القيمة الجمالية للخيش من خلال أسلوب التشكيل على المانيكان والتطريز الألى - المؤتمر العربى الحادى عشر للاقتصاد المنزلى (6-7) أغسطس - مجلة الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - مجلد السابع عشر .
32. ضحى مصطفى عبد المنعم الدمرداش : (2007)- الخامة كمصدر للتصميم على المانيكان - دراسة تحليلية تطبيقية رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
33. لمياء حسن السنهورى : (2009)- استحداث معالجات فنية جديدة لخامات البيئة لإبتكار أزياء بأسلوب التصميم على المانيكان - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان .
34. Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5
35. Cerimdo Carolina, 2010: "1000 Ideas by100 Fashion Designer, Rock Port, USA, P81.
36. محسن محمد عطيه : 2003 - التحليل الجمالى للفن - عالم الكتب .
37. www.style clothing designer.com
38. http://www.fashionencyclopedia.com
39. http://www.answers.com

- المغربية كمصدر للتصميم والتشكيل على المانيكان- رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة حلوان.
4. اسماعيل شوقي : (1998) - الفن والتصميم، العمرانية أوفست، القاهرة .
5. نجلاء تهامى : (2013) - جماليات عروض الازياء المعاصرة كمدخل لإستحداث أشكال جديده للتصوير- رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعه حلوان .
6. فريدة شعبان حيدر: (2007): إستخدام الوسائط المتعددة MEDIA MIX في اللوحة الزخرفية الطباعية كمدخل لإثراء السطح جمالياً وتعبيرياً - مستقبل التربية العربية - مصر- دار المنظومة- مجلد 13- عدد 48.
7. إسماعيل شوقي : (2001) - الفن والتصميم - زهراء الشرق - القاهرة.
8. نجوى شكرى محمد مؤمن، وسلوى هنرى ونجوى حجازى : (1996)- دراسة أنماط الأزياء الشعبية النسائية السورية والاستفادة منها في أسلوب التشكيل على المانيكان - مجلة علوم وفنون - جامعة حلوان - المجلد الثامن - العدد الثالث - يوليو.
9. خالد محمد حامد مكاوى: (2001) - القيم التعبيرية للتصوير المجسم كمدخل لإستحداث أعمال تصويرية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعه حلوان .
10. جبرم ستولنز : (1981) - النقد الفني- دراسة جمالية وفلسفية - ترجمة فؤاد زكريا- الهيئة العامة للكتاب الطبعة الثانية.
11. ماجد بن صلاح سلامة : (2007) - الأسس الجمالية لتوظيف الوسائط التشكيلية في التصوير الحديث والمعاصر - رسالة ماجستير- كلية التربية - قسم التربية الفنية - جامعة أم القرى .
12. اسماعيل شوقي : (1998)- الفن والتصميم - العمرانية أوفست - القاهرة .
13. Gerald Brommer: (1994)-collage: A dynamic Medium of Experimentation, New York Press.
14. Marco Livingston: (1990) - Pop Art- Aconcinaing history- Thomas & Hudson, London.
15. Michael Compton : (1970) - Pop Art, Hamlyn, London.
16. عنايات يوسف رفة : (1971) - أثر ديناميكية العصر الحديث على الفن التشكيلي وعلاقتها بالأزياء الحديثة - رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلى - جامعه حلوان .
17. عنايات يوسف رفة : (1978) - القيم الابداعية فى التصوير المعاصر والاستفادة منها فى تدريس التنوع الفنى فى مجال الازياء " رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
18. مها على حسن الشيمى : (2002)- إمكانية تحقيق قيم جمالية للوحات النسيجية بالإستعانة ببعض مدارس الفن الحديث وبعض الأساليب التطبيقية المتعددة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
19. نشوى محمد نبيل السيد الشافعى : (2007)- الإستفادة من بعض سمات مدارس الفن الحديث فى تصميم الأزياء - رسالة دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
20. أسماء فوزى محمد السيد: (2013)- دراسة تحليلية تطبيقية لفنون الاطفال لاستحداث تصميقات جديدة لملابس الاطفال ومكملاتها- رسالة ماجستير- غير منشورة- قسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
21. عبير رفاعى محمد شعبان سحالى : (2014) - الاستفادة من

- Nonparametric statistics for non-statisticians
A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey:
john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
45. Pallant, J. (2007): SPSS Survival Manual A
Step by Step Guide to Data Analysis using
SPSS for Windows, third edition, England:
McGraw-Hill Education
46. أسامة ربيع (2007) التحليل الإحصائي باستخدام برنامج
SPSS- القاهرة - المكتبة الأكاديمية
40. www.barnesandnoble.com
41. Brandon Taylor :(2004)-collage: The
Making of Modern Art, Thomas &
Hudson Inc., New York.
42. Debbie Crane (2013): Recipes for Delicious
Mixed Media Creations
43. Diane maurer mathison (2007): collage
assemblage and altered art, Printed in
Thailand.
44. Corder, G. Foreman, D. (2009):